

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الفرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق.



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات وأساتذة جامعيين

تحت إشراف الدكتور:

- قمان مصطفى

من إعداد:

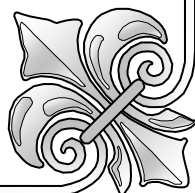
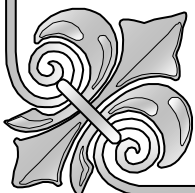
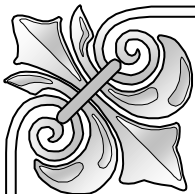
- زوالي حنان

- عوبنة خديجة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بالواضح الهاشمي	استاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د.قمان مصطفى	استاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
محمودي ماليك	استاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2020





مقالته



اشكر الله عز وجل ونحمده الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع

"فمن يتوكل على الله فهو حسبه "

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لأستاذي ومشرفي الموقر

الدكتور مصطفى قمان

الذي لم يبخل علينا بالكثير من وقته ومثيله من النصائح ومجهوداته القيمة في سبيل تحصيل أكبر استفادة ، كما أحي فيه روح تواضعه اللامتناهي في المعاملة حتى خارج إطار الإشراف فكان نعم المشرف حفظه الله ورعاه وسدد خطاه وبارك الله في وقته وجهده وجزاه عني كل الخير .

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة المذكرة، دون أن أنسى جميع الأساتذة الكرام قسم العلوم المالية والمحاسبة الذين راققون طيلة مشوار الدراسة الجامعية و أتمنى لهم حياة موفقة باذن الله.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة سائلين المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناتهم جميعا والحمد لله رب العالمين .



إهداء



اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا أهدي ثمرة جهدي :

إلى من انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر وعلمتني أن الحياة كفاح وعزيمة للوصول إلى النجاح
حببية قلبي وقرّة عيني حفظها الله وأطال في عمرها.....أمي الغالية .

إلى من شقي وتعب لإسعادي حتى يراني اشق دروب العلم والمعرفة و علمني حسن الخلق وجد المثابرة
والطموح قدوتي ومثالي الأعلى وأغلى ما أملك أدامه الله بصحة وعافيةأبي الغالي .

إلى كل من هم سندي وروحي في الدنيا وعائلتي حفظهم الله ورعاهم إيمان ، مريم، يوسف، ليليا، وليد
.....إخوتي وأخواتي الأعزاء .

إلى كل من أحبوني وأحبتهم وشاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات
رفيقات الدرب
صديقاتي .

وإلى.....أصدقائي وزملائي في الدراسة .

وإلى.....كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فردا فردا وإلى كل الأقارب والأحباب .

إلى كل من هم في ذاكرتي وليسو في مذكرتيأهدي ثمرة جهدي المتواضع .

زوالي حنان





إهداء



الحمد لله الذي أكرمني وقدرني على إتمام عملي هذا

اهدي ثمرة جهدي

إلى اعز ما أملك في الوجود أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى أختي حبيبتي نسرين

إلى سندي الغالي بسطي عبد الرزاق

إلى كل عائلة عويّنة وبسطي وسعداوي كبيراً وصغيراً

إلى جميع صديقاتي وزميلاتي

إلى كل من ساعدني لانجاز هذا العمل اهدي ثمرة جهدي



عويّنة خديجة



مقدمة

مقدمة:

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة عبر الزمن و كذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق مبادلات التجارية وتشابكها جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر بالمؤسسة، و هذا ما أدى إلى ضرورة تبادل المعلومات .

فقد أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا وشمولية واكتسبت بفعل ذلك يفوق كثيرا ما كانت تمثله من أهمية فيما مضى حيث تتمتع المعلومة المحاسبية بخاصية الصحة والمصدقية تتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي وهذا ما يوفره التدقيق المحاسبي أو المراجعة الخارجية و ما تحاوله من تقديم ضمانات جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

وتعتبر مهنة محافظ الحسابات من أهم المهن التي توفر للمؤسسة نوعا من الصدق و الشرعية على القوائم المالية، وهذا في ظل تمتع محافظ الحسابات بالصفات الذاتية و الموضوعية كالاتقالية و الحيادية و الكفاءة في الرأي و التي تساهم في حسن أداء مهامه .

وتظهر الحاجة إلى التدقيق المحاسبي في ظل ضعف أنظمة الرقابة الداخلية لدى مختلف المؤسسات مما لا يوفر القدر الكافي من الرقابة و الدعم لنظام المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسات و تقييمها ، ومن ثم أصبحت جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على مدى تبني هذا النظام لمراجعة الحسابات المستقلة، ومدى التزام المراجعين بالأسس النظرية كما يتم تحديد خصائص جودة المعلومات المحاسبية و تحديد العوامل المؤثرة عليها تقوم برفع مستوى المهنة و تدعيم التدقيق المحاسبي حتى تصبح التقارير المالية في خدمة احتياج المستخدمين .

و بالتالي فان صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية كمنتجات النظام الإداري تعتمد على مدى تبني النظام لتدقيق الحسابات الخارجية المستقلة ولهذا أصبحت عملية تدقيق الحسابات كشهادة مستقلة محايدة تمثل مقياسا للتمثيل الصحيح و العادل في المركز المالي للمؤسسة و نتائج أعمالها.

1- الإشكالية

وفي هذا الصياغ تبرز معالم إشكالية الدراسة و التي تتمحور حول التساؤل عن:

هل تساهم كفاءة محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟



و تنبثق عن هذه الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية:

-هل هناك مهام ومسؤوليات تضبط الممارسة المهنية لمحافظ الحسابات حتى يتوصل لإبداء رأي فني محايد مستقل؟

-كيف يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية؟

-ما مدى كفاءة محافظ الحسابات؟

2-فرضيات الدراسة

للإجابة على مختلف الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث نطرح الفرضية الرئيسية التالية:

-إن توفر الاستقلالية و الحيادية لمحافظ الحسابات يعزز في الرأي الذي يبديه في توفير جودة المعلومات المحاسبية .

-يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بمدى ملائمتها و موثوقيتها .

و يتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- مدى كفاءة و استقلالية محافظ الحسابات.

- مستوى جودة المعلومات المحاسبية .

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

-دراسة أهمية أثر و كفاءة العمل الذي يقوم به محافظ حسابات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

-دراسة الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في تدقيق حسابات المؤسسة لزيادة تدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية المتضمنة القوائم المالية.



-توضيح ماهية جودة المعلومات المحاسبية و كفاءة محافظ الحسابات.

-إبراز الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

-إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالة إحصائية حول كفاءة محافظ الحسابات في تحسين مصداقية

المعلومات المحاسبية .

4-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في موضوع دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية كون المعلومة المحاسبية تمثل موردا هاما في مجتمع الأعمال في العصر الحالي فهي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة لذا التركيز على الرفع من جودة هذه الأخيرة تعد من أهم العوامل المساعدة لعملية التدقيق حيث يساهم هذا البحث الاهتمام العلمي بموضوع جودة المعلومات الذي يعتمد عليه محافظ الحسابات في إعداد تقريره النهائي حول وضعية المؤسسة و بالتالي نجاحها.

5-أسباب اختيار الموضوع

-الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع و ارتباطه بالتخصص العلمي.

-الحاجة الماسة إلى المعلومة المحاسبية ذات الجودة و خاصة في ظل البيئة الاقتصادية الحالية.

-الرغبة في التعرف أكثر حول عمل محافظ الحسابات و مدى تطبيق المعلومة المحاسبية.

-محاولة إثراء معلوماتي في هذا المجال.

-حدثة الموضوع وأهميته .

6-المنهج المستخدم

لدراسة هذا الموضوع ومن اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة الفرضيات تم الاستناد على المنهج الوصفي الذي اعتمدنا فيه في الجانب النظري من الدراسة من خلال جمع المعلومات من مصادر أولية من الكتب والمجلات العلمية والأبحاث ،مذكرات ،ملتقيات ،وأما الجانب التطبيقي من خلال

تحليل نتائج الدراسة يتضمن مجموعة من الأسئلة المستنتجة من الجزء النظري ، حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة من محافظي الحسابات وأساتذة جامعيين من اجل استقصاء آراءهم فيما يخص جوانب الدراسة واختبار الفرضيات من خلال برنامج المعالجة الإحصائية SPSS.

7-حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في :

- الحدود المكانية: تم توزيع استمارة الاستبيان على محافظي الحسابات لولاية المسيلة وأساتذة جامعيين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف.

- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة منتصف شهر ماي إلى بداية شهر جوان 2021.

8-الدراسات السابقة

-دراسة عبد العالي محمدي "دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة البنوك للحد من الفساد المالي والإداري" مداخلة مقدمة إلى المنتدى الوطني كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى عملية قيام محافظ الحسابات بمهامه وفق العمل المتعارف عليها ويعتبر من بين محددات نجاح الحوكمة ومدى التزام محافظ الحسابات بقواعد الشفافية والإفصاح الذي يساعد على الحوكمة الجيدة للحد من الفساد المالي و الإداري .

-دراسة صباح نوال "اثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية"المنتدى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الإفصاح المحاسبي وفق معايير في زيادة كفاءة ووجود المعلومات المعروضة في القوائم المالية وتحقيق الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية ودراسة اثر الإفصاح المحاسبي وكيفية تحسينه .

-دراسة فاتح سردوك "دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية
مذكرة تخرج لنيل الماجستير في إدارة الأعمال مسيلة 2003.

تهدف الدراسة إلى بيان إلى توضيح الدور الفعال الذي يلعبه مراجع الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة وتلبية الحاجات المتزايدة للمعلومات ذات مصداقية صالحة لاتخاذ القرارات وإيضاح بعض الغموض والتمديد لدراسات أخرى في هذا المجال وتوضيح الأسس والنظرية و الإطار العملي ومحاولة التوفيق بينهما .

-دراسة آسيا هيري "فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة المعلومات تقرير المدقق" أطروحة تدخل ضمن دكتوراه قسم العلوم الاقتصادية جامعة احمد دراية أدرار 2018 .

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفاهيم كل من التدقيق وأخلاقيات مهنة التدقيق الخارجي وجودة المعلومات والعلاقة التي تربط بينهما تقرير المدقق حيث يعتبر التدقيق الخارجي وسيلة رقابية يساعد على تسيير المؤسسات ومعالجة الضعف الذي تعاني منه أنظمة الرقابة الداخلية واكتشاف مواطن الخلل والأخطاء والتنويه على التجنب الوقوع فيها في المستقبل .

9-هيكل الدراسة

مقدمة: تم فيها طرح إشكالية البحث .

لمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين ،الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية والذي ينقسم إلى ثلاث مباحث يتعلق المبحث الأول بمدخل عام حول التدقيق الخارجي ومهنة محافظ الحسابات من خلال عرض مفهوم التدقيق الخارجي وأهميته وأهدافه وكذلك عرض مفهوم وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات ومهامه ومسؤولياته إضافة إلى الكفاءة و الحقوق وواجبات ،أما المبحث الثاني فتم تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية من

حيث عرض مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية وقياسها ونماذجها ومعاييرها وكذا العوامل المؤثرة فيها ، أما المبحث الثالث المدرج تحت علاقة جودة المعلومات المحاسبية بمحافظ الحسابات ففي هذا المبحث تم إبراز دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تدقيق الحسابات كمعيار لمصادقية المعلومات المحاسبية ودور التدقيق المحاسبي الذي يساعد على الرفع من جودة المعلومات المحاسبية .

خصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية من خلال عرض استبيان موجه لعينة من محافظي الحسابات بولاية مسيلة وأساتذة جامعيين بجامعة محمد بوضياف ، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة وبعد ذلك تجميعها ليتم تحليلها وتفسير الفرضيات والوصول إلى نتائج نهائية .

خاتمة : استعرضنا فيها النتائج وكذا التوصيات والاقتراحات .

الفصل الأول

الإطار النظري لمخافظ الحسابات

وجودة المعلومات المحاسبية



تمهيد :

لقد كانت للتطورات الاقتصادية منذ الثورة الصناعية حتى يومنا هذا دور كبير على المؤسسة الاقتصادية بخصوص تنظيمها وتسييرها مما جعلها تشهد تغيير كبير في مجال علاقتها الاقتصادية حيث تتعامل مع عدة أطراف مختلفة ، وهذا ما أدى إلى يتعين شخص محايد مستقل يمثلهم في مراقبة وتسيير وتدقيق حسابات المؤسسة وهذا ما يعرف بمصطلح محافظ الحسابات الذي يسعى إلى التحقق من صحة البيانات وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية التي تصدرها المؤسسة بغرض منع التلاعب والغش والأخطاء وهذا ما يعرف بالتدقيق المحاسبي باعتبار أن محافظ الحسابات هو شخص خارجي لا تربطه صلة لا بالإدارة ولا بأمالك المؤسسة .

حيث أن لمحافظ الحسابات له دورا هاما في إضفاء الثقة وفحص القوائم المالية وإبداء الرأي حول صحتها ومصداقية المحاسبية .

مما سبق تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول : مدخل عام حول التدقيق الخارجي و مهنة محافظ الحسابات

المبحث الثاني : الإطار العام لجودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث : علاقة جودة المعلومات المحاسبية بمحافظ الحسابات



المبحث الأول: مدخل عام حول التدقيق الخارجي و مهنة محافظ الحسابات

المطلب الأول: تعريف التدقيق الخارجي، أهميته و أهدافه

يطلق على هذا النوع من التدقيق بتدقيق الحسابات المستقلة أو المحايدة و هو الفحص الانتقادي المنظم لأنظمة الرقابة الداخلية و فحص المستندات الدالة على إثبات العمليات في الدفاتر و السجلات فحوصاً فنياً للتحقق و التأكد من صحة تحركات العمليات المالية و أتمت في إطار إجراءات صحيحة.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الخارجي

رغم تعدد التعاريف التي تناولت التدقيق الخارجي، إلا أن جميعها تتفق في مضمون الأهداف التي يسعى

التدقيق إلى تحقيقها و فيما يلي استعراض لبعض تلك التعاريف:

التدقيق الخارجي هو عملية فحص القوائم المالية و هي في الغالب قائمة الدخل و قائمة المركز المالي، و عمل انتقادات للدفاتر و السجلات و أنظمة الرقابة الداخلية، و التحقق من أرصدة بنود قائم الدخل و قائمة المركز المالي، و الحصول على الأدلة الكافية و الملائمة لإبداء رأي في محايد على صدق و سلامة القوائم المالية.¹

و كتعريف آخر: التدقيق الخارجي هو الذي تقوم به هيئة خارجية غير تابعة لإدارة أو ملكية المنشأة و الهدف منه تقرير حيادي حول عدالة القوائم المالية و عرض الوضع المالي عن طريق الميزانية و قائمة الدخل لفترة مالية معينة.²

و عرف كذلك بأنه: مجموعة من المبادئ و المعايير و القواعد و الأساليب التي يمكن بواسطتها قيام مدقق الحسابات المؤهل بإجراء فحص انتقادي منظم لأنظمة الرقابة الداخلية و البيانات المثبتة في المستندات و الدفاتر و السجلات و القوائم المالية للمؤسسة و ذلك بهدف إبداء رأي في محايد في القوائم المالية الختامية المعدة من قبل المؤسسة في نهاية السنة المالية ليبيان مدى تعبير تلك القوائم عن نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة للسنة المالية المنتهية و عن المركز المالي لها في نهاية تلك السنة.³

¹ سليمان محمد المصطفى، الأسس العلمية و العملية لمراجعة الحسابات، دون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص40.

² إيهاب نظمي، هاني العزب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011، ص25.

³ علي عبد الكريم علي الرحيمي، تدقيق الحسابات في المشروعات التجارية و الصناعية، الطبعة الأولى، الأردن، المكتبة الوطنية، 2002، ص1.

و كتعريف شامل للتدقيق الخارجي: التدقيق الخارجي هو الفحص الإنتقادي المنظم لأنظمه الرقابة الداخلية و البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و السجلات و مفردات القوائم المالية لإعداد تقرير يحتوي رأياً فنياً محايداً عن صحة القوائم المالية و مدى الاعتماد عليها للدلالة على المركز المالي للمنشأة.¹

الفرع الثاني: أهمية التدقيق الخارجي

تعود أهمية التدقيق إلى كونه وسيلة لا غاية، و لهذه الوسيلة أهمية كبيرة هذا بالنظر إلى الخدمة التي تقدمها لمختلف الجهات التي تستخدم القوائم المالية المدققة و تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها و رسم سياستها. تتمثل هذه الجهات في:²

● أهمية التدقيق بالنسبة لإدارة الشركة و المساهمين:

1-أهمية التدقيق الخارجي بالنسبة لإدارة الشركة: عند قيام إدارة الشركة بالتخطيط تعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات التي يشترط فيها الصحة و الدقة، و هذا لتحقيق الأهداف المسطرة للشركة، ولا يمكن الوثوق في هذه المعلومات بصفة مطلقة إلا إذا كانت معتمدة و مصادق عليها من طرف شخص محايد و ذلك بإعطاء رأي محايد حول صدق البيانات و القوائم المالية التي تساعد على اتخاذ القرارات المالية بكل دقة و موضوعية.

2-أهمية التدقيق بالنسبة للمساهمين: بالنسبة للمساهمين التدقيق يمكنهم من الوقوف على ممتلكاتهم، و ضمان استخدام الموارد المتاحة استخداماً امثلاً و بكفاءة عالية، فالمدقق الخارجي يقوم بإعداد التقرير يتضمن رأياً سليماً حول عدالة القوائم المالية و تمثيلها المركز المالي للشركة و نتائج الدورة المالية.

● أهمية التدقيق الخارجي بالنسبة لإدارة الضرائب و الموردين:

تعود أهمية التدقيق الخارجي إلى مايلي :

¹هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية، الطبعة الثالثة، عمان، دار وائل للنشر، 2006، ص134.

²خالد الخطيب، خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري و العملي، عمان، دار المستقبل للنشر و التوزيع، 2009، ص12-13.



1- أهمية التدقيق الخارجي بالنسبة لإدارة الضرائب:

تعتمد إدارة الضرائب على التدقيق الخارجي في تحديد الوعاء الضريبي و احتساب الضريبة التي تحصل عليها من الإدارة الشركة، فان إدارة الضرائب لا يمكنها التعرف على ذلك إلا إذا قام شخص موثوق فيه و مستقل عن الشركة بفحص عملياتها و نتائجها.

2-أهمية التدقيق الخارجي بالنسبة للموردين:

يسمح التدقيق الخارجي للموردين بالاطلاع على الوضعية المالية الحقيقية للشركة، مما يحدد درجة التعامل معها، فإذا اتضح للمورد أن الوضعية المالية جيدة بالنسبة للشركة و إنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها في آجال استحقاقها، يصبح أكثر ثقة و ليونة في التعامل معها.

• أهمية التدقيق الخارجي لنقابة العمال و تسيير الموارد البشرية:

1-أهمية التدقيق الخارجي لنقابة العمال:

يعطي التدقيق الخارجي الصورة الحقيقية عن الوضعية المالية للشركة، مما يساعد نقابة العمال على المطالبة بحقوق العمال، ففي حالة تمتع الشركة بمركز مالي جيد، و ينعكس ذلك بالمقابل قيمة الأجور للعمال.

2-أهمية التدقيق الخارجي في تسيير الموارد المتاحة:

يتوصل المدقق الخارجي أثناء القيام بعملية المحص و التدقيق إلى نقاط الضعف في التسيير فيقوم بتحديددها، و العمل على التقليل منها و تحسين التسيير و هذا من خلال تقديم توصيات و اقتراحات من شأنها الرفع من درجة كفاءة و استخدام الموارد المتاحة بفعالية.

الفرع الثالث: أهداف التدقيق الخارجي

تتلخص أهداف التدقيق فيما يلي¹:

1-الوجود و التحقق:

¹ أسيا هيري، فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة المعلومات تقرير المدقق، أطروحة تدخل ضمن دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة احمد دراية، أدرار، ص 8-9.

يكون الهدف من التدقيق الخارجي في هذه الحالة هو التحقق من الوجود أو الحدوث، أي التأكد من أن الأصول المختلفة من المخزون و النقديات و الآلات موجودة فعليا في الميزانية التي يتم تدقيقها لإبداء الرأي عنها و إن العمليات المختلفة الظاهرة في القوائم المالية مثل المبيعات و المشتريات قد تمت فعلا أثناء الفترة محل التدقيق.

2- الشمولية أو الكمال:

الهدف من التدقيق الخارجي هنا التحقق من الاكتمال، أي أن كل ما حدث و وقع أثناء السنة المالية موضوع الفحص تم تسجيله و إظهاره في القوائم المالية.

3- التقييم أو التخصص :

يهدف التدقيق الخارجي في هذه الحالة إلى التحقق من صحة التقييم و انه تم تخصيص تكلفة المخصصات وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، كتكوين المخصصات اللازمة للأصول المحتمل تعرض قيمتها للهبوط كالعملاء و المخازن... الخ.

4- الملكية و المديونية:

يسعى التدقيق الخارجي إلى التحقق من الملكية و أن الأصول الظاهرة في الميزانية هي ملك للشركة و انه لا توجد عليها أية حقوق للغير¹.

5- العرض و الإفصاح:

الهدف من التدقيق الخارجي في هذا الإطار فحص القوائم المالية للشركة، و ذلك حتى يستطيع المدقق الخارجي إعطاء رأي موضوعي في تقاريره حول الأنظمة و الإجراءات المعينة بحماية ممتلكات الشركة، إضافة للتحقق من سلامة و تبويب و تصنيف الحسابات المختلفة و الإفصاح عن كل المعلومات اللازمة².

6- التسجيل المحاسبي:

¹أسيا هيري ، مرجع سابق ، ص8-9 .

²محمد التهامي، مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص17.

نقصد بهذا المبدأ أن كل العمليات قد تم جمعها بطريقة صحيحة كما تم تسجيلها و تركيزها باحترام المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و باعتماد طرق ثابتة من دورة إلى أخرى، و نقصد بالتسجيل أن كل العمليات سجلت أي إدراج فيها ما يجب.

7- إبداء الرأي:

يسعى المدقق من خلال عملية التدقيق إلى إبداء رأي فني محايد حول المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي المولد لها، و يتمثل ذلك في تقريره الذي يقوم بإعداده في نهاية عملية التدقيق.¹ و الجدير بالذكر، إن الأهداف السابقة للتدقيق تعتبر أهداف تقليدية في ظل التغيرات في بنية الأعمال التي ظهرت في الآونة الأخيرة من المنافسة الشديدة و العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات و ما ترتب عن ذلك من ظهور الانحرافات المالية في العديد من الشركات القيادية في البورصات العالمية، حيث ظهرت مجموعة من الأهداف الحديثة لعملية التدقيق منها:²

- ✓ مراقبة الخطط و السياسات و متابعة درجة التنفيذ و أسباب الانحرافات؛
- ✓ تقييم الأداء و نتائج الأعمال المحققة من قبل المؤسسات؛
- ✓ تحقيق أقصى كفاية اقتصادية و إنتاجية ممكنة،
- ✓ المصادقة على الوثائق المالية و التقارير المودعة من طرف الإدارة، لإعطاء مصادقية أكثر حتى تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات؛
- ✓ مساعدة الإدارات المالية للمؤسسات في تحديد الوعاء الضريبي، و من ثم مبلغ الضريبة الواجب دفعها؛
- ✓ المشاركة في تخطيط الاقتصاد الوطني بمساعدة الجهات الحكومية؛
- ✓ يهدف التدقيق الخارجي بشكل أساسي إلى تقرير أن البيانات المالية (الميزانية العمومية و الحسابات الختامية الأخرى) تمثل الوضع الحقيقي لأعمال المؤسسة خلال الفترة المالية المبينة في البيانات المالية، و يمثل هذا التدقيق الرأي المحايد المستقل.

¹ سليمان محمد مصطفى، الأسس العلمية لمراجعة الحسابات، مرجع سبق ذكره، ص18.

² نفس المرجع السابق، ص17،18.



المطلب الثاني: مفهوم وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات

الفرع الأول : مفهوم محافظ الحسابات

التعريف الأول :

حسب المادة 22 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون، "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤولية مهمة المصادفة على صحة حسابات الشركات و الهيئات وانتظامها مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به"¹.

التعريف الثاني :

عرف القانون الجزائري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 4 على انه:"الشخص الذي يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين ،حسب الحالة ، وفي الوثائق المرسله إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة وحساباتها ، ويصادق على انتظام الجرد وحسابات المؤسسة أو لموازنة ،وصحة لذلك ويتحقق مندوبو الحسابات إذا ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين"².

التعريف الثالث :

محافظ الحسابات هو شخص مستقل يعطي رأيه حول الحسابات السنوية للمؤسسات و يصادق على شرعية و قانونية القوائم المالية حسب المبادئ المحاسبية العامة ومعايير المراجعة المتعارف عنها³.

التعريف الرابع :

يعرف محافظ الحسابات على انه شخص مهني مستقل يقوم بالمصادقة على صدق و شرعية القوائم و الوثائق السنوية للمؤسسة، كما تفوض مهمته من قبل جمعيات المساهمين و التي يتم تحديده في لائحة المهنيين

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، القانون 10-01 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي و محافظ الحسابات ومحاسب المعتمد، المادة 22 المؤرخ في 29 جوان، 2010، ص 7.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون التجاري، 2007 الجزائر، ص 18.

³ عبد العالي محمدي، دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة البنوك للحد من الفساد المالي والإداري ، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، يومي 06-07 ماي 2012، بسكرة.

المعتمدة في المحاكم كما يستلم تفويض المساهمين لأنجاز مهمة و تقديم رأيه الخاص حول الحسابات السنوية للمؤسسة.¹

وبصفة عامة يمكن القول بان محافظ الحسابات هو "كل شخص يمارس باسمه الخاص و بصفة عادية، وذو كفاءة علمية و مهنية، يقوم بفحص و مراقبة حسابات المؤسسة و مختلف القوائم المالية، و تقع تحت مسؤوليته المصادقة على مدى صحة و صدق و شرعية مختلف هذه الحسابات، من ثم إبداء رأيه الفني المحايد في شكل تقارير التي تساعد الأطراف ذات صلة في اتخاذ القرارات".

الفرع الثاني: شروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات²

لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب أن تتوفر فيه الشروط المحددة في نصوص القانون كما يلي:

- أن يكون جزائري الجنسية.
- أن يكون حائزا على شهادة جزائرية لمحافظي الحسابات أو شهادة معترف بمعادلتها.
- أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية.
- أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة.
- أن يكون معتمدا من طرف الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في القانون.

- أن يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون 10-01.

" أقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعملتي أحسن قيام وأتعهد أن أخلص في تأدية وظيفتي وأن أكتف سر المهنة وأسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترم الشريف، والله على ما أقول شهيد".

¹ قرموني سراج زكريا، دور محافظ الحسابات في إبراز الصورة الصادقة للمنتج الخاسبي (دراسة حالة في شركة نفضال وحدة سيدي بلعباس)، المدرسة العليا للتجارة، جامعة جلال لياس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2018، ص3.

² الجريدة الرسمية، العدد 42، السنة 48 المؤرخ في 02 فيفري، 2011 ص5.



المطلب الثالث : الجوانب القانونية لمحافظ الحسابات

أولاً: مهام ومسؤوليات وكفاءة مهنة محافظ الحسابات

نظراً لأهمية مسؤوليات محافظ الحسابات فقد اهتمت التشريعات بهذا الغرض في مختلف دول العالم كقيود لمهام محافظ الحسابات المكلف بها ، ومن خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات إضافة إلى الكفاءة المهنية التي يكتسبها .

الفرع الأول: مهام محافظ الحسابات

تتمثل مهام محافظ الحسابات فيما يلي:¹

(أ) يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماماً بنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات المؤسسات والهيئات.

(ب) يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيريون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص.

(ج) يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الخارجية المصادق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسيرين.

(د) يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي يكون فيها القائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

(هـ) يعلم المسيرين والجمعية العامة أو الهيئة المدولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة.

وتخص هذه المهام فحص قيم ووثائق المؤسسة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير.

(و) عندما تعدل المؤسسة أو الهيئة حسابات مدججة أو حسابات مدعمة، يصادق محافظ الحسابات أيضاً على صحة وانتظام الحسابات المدعمة والمدججة وصورتها الصحيحة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01 مرجع سبق ذكره، المواد 23-24-25 ص7.



(ي) يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد¹:

- ✓ تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة، أو عند الاقتضاء، رفض المصادقة المبرر.
- ✓ تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدججة، عند الاقتضاء.
- ✓ تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة.
- ✓ تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات.
- ✓ تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
- ✓ تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار .

الفرع الثاني : الكفاءة المهنية لمحافظ الحسابات

وقد شملت الكفاءة المهنية لمحافظ الحسابات حيث حددت النصوص الجزائرية كفاءته في عنصرين أساسيين هما²:

أولاً- التأهيل العلمي :

اشترطت النصوص الجزائرية ممارسة المراجعة كالتالي :

المجموعة 01: ليسانس في علوم المالية ، ليسانس في فرع العلوم والمحاسبة للمدرسة العليا للتجارة ، الجزئيين الأول والثاني من الامتحان الأول في خبرة المحاسبة .

المجموعة 02: ليسانس في العلوم الاقتصادية للفروع الأخرى ماعدا المالية ، شهادة المدرسة العليا للتجارة فروع أخرى غير فرع المالية والمحاسبة ، ليسانس في التسيير ، شهادة المعاهد والمدارس المتخصصة في الإدارة أو المالية أو الجمارك ، شهادة التكوين المتواصل في فرع المالية والمحاسبة ، مضافا إليه شهادة متخصصة في المحاسبة .

ثانياً- التأهيل العملي :

اشترط المقرر السابق للمجموعتين إحدى الشرطين التاليين :

- متابعة التدريب المهني كخبير محاسب مدته سنتين يتوج بشهادة نهائية التدريب القانوني.

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01 مرجع سبق ذكره، ص7.

²عزة الأزهر ، واقع ممارسة مهنة المراجعة في الجزائر ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، العدد الخامس ، مطبعة المنصورة ، جامعة الوادي ، 2013، ص26.



- إثبات خبرة قدرها عشر سنوات في ميدان المالية و المحاسبة ومتابعة التدريب المهني لمدة ستة أشهر¹.

الفرع الثالث : مسؤوليات محافظ الحسابات

هناك ثلاثة أنواع من المسؤوليات وهي:

1-المسؤولية المدنية:

حسب المادة 60 من القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 جويلية المتعلق بمن الخبير المحاسبي و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد، يعد الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد أثناء ممارسة مهامهما مسؤولين مدنيا اتجاه زبائنهم في الحدود التعاقدية².

تتوفر في هذه المسؤولية ثلاثة أركان أساسية وهي:³

- ✓ وقوع محافظ الحسابات في الخطأ و الاحتيال بالواجبات المحددة في العقد؛
- ✓ وقوع ضرر يصيب المدعي،
- ✓ رابطة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير و بين إهمال و تقصير محافظ الحسابات،

2-المسؤولية الجنائية:

قد يجد محافظ الحسابات نفسه مسؤولا جنائيا، عند مخالفته بعض نصوص قانون العقوبات، الحالات التالية:⁴

- ✓ تقديم معلومات كاذبة حول وضعية المؤسسة؛
- ✓ إذا لم يذكر عن حقيقة مادية علمها أثناء مهمته، و لا تفصح عنها الأوراق التي تشهد بصحتها؛
- ✓ عدم احترام سر المهنة؛

3-المسؤولية التأديبية:

¹عزة الازهر ، مرجع سابق ، ص 26.

²الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد42، المادة6، ص10.

³ زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجراءات العلمية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان ، 2015، ص109.

⁴ زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان؛ الأردن، 2009، ص47.

- يتحمل محافظ الحسابات مسؤولية تأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالته عن مهامه، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي للقواعد المهنية عند ممارسة وظائفه.
- تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها، وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها في:
- ✓ الإنذار.
 - ✓ التوبيخ.
 - ✓ التوقيف المؤقت لمدة أقصاها 6 أشهر.
 - ✓ الشطب من الجدول.
 - ✓ يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة، طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها¹.

ثانيا: حقوق وواجبات محافظ الحسابات

حتى يستطيع محافظ الحسابات من أداء مهمته على أحسن وجه و بكفاءة وفعالية يجب أن يكون على دراية بما له من حقوق و ما عليه من واجبات و المتمثلة فيما يلي:

الفرع الأول: حقوق محافظ الحسابات

تتمثل حقوق محافظ الحسابات فيما يلي²:

- ✓ يطلع وفي أي وقت وفي عين المكان على السجلات المحاسبية و الموازنات و المراسلات و المحاضر الخاصة بالشركة محل التدقيق و بصفة عامة كل الوثائق و السجلات التابعة لها.
- ✓ يطلب من القائمين بالإدارة و الأعوان التابعين للشركة كل التوضيحات و المعلومات و بإمكانه أيضا القيام بكل التفتيشات التي يراها ضرورية.
- ✓ يعلم هيئات التسيير الإدارية كتابيا في حال تعرضه لعرقلة في ممارسة مهمته قصد تطبيق أحكام القانون التجاري.

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية، قانون رقم 10-01، مرجع سبق ذكره، المادة 63، ص10.

² الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 42، مرجع سبق ذكره، مادة 30، 32، 24، 35، 36، ص8.

- ✓ يحق له حضور الجمعيات العامة كلما تم استدعائه للتداول على أساس تقريره، كما يتحفظ بحق التدخل في الجمعية العامة المتعلقة بأداء مهمته.
- ✓ يطلب من الأجهزة المؤهلة في الشركة الحصول على معلومات تتعلق بشركات تربطها بها علاقة مساهمة أو مرتبطة بها و ذلك في مقر الشركة.
- ✓ يحصل على كشف محاسبي يعده القائمون بالإدارة في الشركة محل التدقيق يعد حسب مخطط الحصيلة و الوثائق المحاسبية التي ينص عليها القانون، و ذلك كل ستة أشهر على الأقل.
- ✓ يمارس نشاطه في كامل الإقليم الوطني.

الفرع الثاني: واجبات محافظ الحسابات

تتمثل واجبات محافظ الحسابات:

- ✓ الالتزام بالاحتفاظ بأسرار المهنة: فالشركة كتاب مفتوح أمام محافظ الحسابات وذلك بموجب القانون، حيث يتعرف على عملائها و يكتشف حقيقة المركز المالي ويقف على أسرارها التجارية التي لو اطلع عليها منافسوها أو مورديها أو دائنوها لتسبب في أضعاف مركزها التنافسي و إلحاق أضرار فادحة به، و بالتالي فعلى محافظ الحسابات أن يلتزم بالمحافظة على أسرار المهنة إلا في الحالات المنصوص عليها بصراحة:¹
- أثناء فتح التحقيق أو بحث قضائي.
- حق الاطلاع إدارة الضرائب على الوثائق المقررة.
- بناء على إرادة الشركة محل التدقيق.
- عندما يتم استدعائه للشهادة أمام لجنة الانضباط و التحكيم.
- فحص صحة ومتابعة للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين وأن يشهد أنها منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة، وكذا بالنسبة للوضع المالية، ويصدر تقريره بتحفظ أو بدون تحفظ أو يرفض المصادقة مع التبرير ويقوم بقراءة تقريره عن الجمعية العامة.
- ✓ استقبال المتربصين حسب قوانين المنصوص عليها في التنظيم.
- ✓ التحقق من قيم الأصول والخصوم ومطابقتها للأسس المحاسبية.

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 42، مادة 72، مرجع سبق ذكره، ص 12.

- ✓ تقديم الاقتراحات التي تكون صالحة لسير العمل خاصة إذا اكتشف نقائص من شأنها أن تعرقل استمرار الشركة، لكن دون التدخل في التسيير.
- ✓ مراعاة سلامة تطبيق نصوص القوانين والأنظمة والعقود.
- ✓ تقديم تقارير تخص: الاتفاقيات المنظمة، تفاصيل أعلى خمس تعويضات، الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين، تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم أو الحصة الاجتماعية، إجراءات الرقابة الداخلية في حالة ملاحظة تهديد على استمرار الشركة.



المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:

تعد المعلومات المحاسبية احد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها مستخدمي المعلومات باتخاذ القرارات، التي تختلف درجة سلامتها تبعاً لجودة المعلومات المحاسبية المستخدمة، ولتحقق جودة المعلومات المحاسبية يجب توفر بعض الخصائص النوعية في مخرجات النظام المحاسبي، وهذا المبحث يوضح مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها ومعايير قياسها والعوامل المؤثرة فيها.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، وتختلف هذه الخصائص من مؤسسة لأخرى، وقبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات نذكر باختصار مفهوم المعلومة المحاسبية وأنواعها.

أولاً: المعلومة المحاسبية وأنواعها.

المعلومات بمفهومها البسيط هي عبارة عن منتج نهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل نظام المعلومات المحاسبي، كما أنها تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معديها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلميها الذي ينتظر من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.

الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية.

تمثل المعلومة المحاسبية كل المعلومات الكمية والغير كمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً.¹

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية:

أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في توفير أنواع عديدة و مختلفة من المعلومات المحاسبية التي تستخدم في نظم المعلومات الفرعية الأخرى في المؤسسة، و أهم أنواع المعلومات المحاسبية التي يمكن توفيرها من قبل نظم المعلومات المحاسبية هي:²

¹ د.زياد هاشم يحيى السقا، قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الهدباء للنشر والطباعة، العراق، 2003، ص26.

² محمد عبد الحسين آل فرج الطائي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص78.

المعلومات التخطيطية:

يعتمد توليد هذه المعلومات على الموازنات التقديرية، و تعد أداة مهمة في مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد واكتساب و توزيع الموارد على الأنشطة المستقبلية للمنظمة، ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات التخطيطية هي خاصية المرونة لذلك يتم إعداد الموازنات المرنة و هي موازنات توضع لعدة مستويات من الأنشطة.

المعلومات المالية:

تهدف المحاسبة المالية إلى إنتاج المعلومات لملاك المؤسسة و المساهمين و الدائنين، و عليه يتولى نظام المعلومات المحاسبية بعض المعلومات التقليدية في إطار الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التغيرات في الأموال...

المعلومات الرقابية:

تسهم هذه المعلومات في مساعدة المدراء بالتحقق من أن الأنشطة تنجر وفق الخطة الموضوعة، ومن ثم قياس مدى نجاح أو فشل أقسام المؤسسة في تحقيق الأهداف المحددة لها بموجب هذه الخطة، فهي إذن عملية مقارنة بين الأهداف المسطرة و النتائج الفعلية ومن ثم كشف الانحرافات و تشخيص أسبابها.

المعلومات التشغيلية:

تعكس هذه المعلومات سير العمليات اليومية في المؤسسة و الغرض الرئيسي هو تزويد المدراء التنفيذيين بصورة عن أوضاع الأنشطة و الفعاليات التشغيلية، مثلا تلبية حاجيات مدير المبيعات من معلومات عن وضع المخزون و تحديد إمكانية تنفيذ طلبات الزبائن الواردة في قسم المبيعات، لتسهيل مهمة مدير المبيعات في صنع القرارات المطلوبة.

معلومات المسؤولية الاجتماعية:

يرتكز هذا المفهوم على افتراض إن كل الأحداث التي تقع في المؤسسة يمكن إرجاعها إلى شخص مسؤول عنها، فالموازنات التشغيلية و تقارير الأداء لكل قسم تشمل الواجبات التي تقع في نطاق مسؤولية المدير المختص ومن ثم تتبع الشخص المسؤول عن عدم الكفاءة في الانجاز، و تساعد في تحديد أقسام المؤسسة المسؤولة عن الفشل في تحقيق الأهداف.

معلومات التنبؤ بالأرباح:

تعكس التقارير المحاسبية التقليدية نتيجة الأعمال التي حصلت فعلا لفترة ماضية، في حين تقتضي الضرورة إظهار معلومات عن الأرباح المتوقعة على النحو الذي سيسهل عملية التنبؤ و ذلك باستخدام النماذج المتوفرة.

معلومات محاسبة التكاليف الاجتماعية:

تتضمن المعلومات التي تعكس مقدار التكاليف الاجتماعية التي تتحملها المؤسسة نتيجة الالتزام بمسؤوليتها اتجاه المجتمع الذي تعمل في خدمته، وتعد هذه المعلومات مهمة جدا لأغراض التخطيط الاجتماعي و الاقتصادي، خاصة ما يتعلق بمحاسبة الدخل القومي و تقييم البرامج الاجتماعية.

معلومات محاسبة الموارد البشرية:

نظرا لأهمية العنصر البشري في نجاح المنظمات، فان المعلومات المحاسبية ذات العلاقة بها، إضافة إلى الأجور و الرواتب و المكافآت التي يجب أن تتضمن معلومات الموارد البشرية فهي مهمة جدا بالنسبة لمتخذي القرارات في تعزيز كفاءة توزيع الموارد المتاحة للمنظمة، خاصة ما يتعلق بمعرفة تكلفة دوران العاملين، تكلفة إحلال العاملين الحاليين بسبب الوفاة أو التقاعد.¹

ثانيا: جودة المعلومة المحاسبية و خصائصها

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومة المحاسبية نذكر منها:

إن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، و يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك لخصائص التي يجعل أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق و الأساليب المحاسبية البديلة.²

¹ محمد عبد الحسين ال فرج الطائي، مرجع سبق ذكره.

² محمد احمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، العدد الأول، مصر، 2005، ص 26.

ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.¹ كما يمكن تحديد مفهوم جودة المعلومة المحاسبية بأنه المقدار الذي تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف و التضليل، وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية و المهنية و الفنية، مما يساعد في تحقيق الهدف من استخدامها.²

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

أولا: الخصائص الرئيسية:

هي الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية المنشورة وإذا فقدت هذه المعلومات أهميتها أصبحت غير مفيدة للمستخدمين، وتتمثل في:³

أ-الملائمة: تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار، وحتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

1-الملائمة في التوقيت: إن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم بتوقيت مناسب تساعده في اتخاذ القرار المناسب، بين تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمن غير كاف أو توقيت غير ملائم، وربما دعوة الهيئات والمؤسسات المهنية والعلمية المحاسبية للشركات إلى إصدار القوائم المالية والتقارير السنوية خلال مدة محددة بعد انتهاء السنة المالية، ومطابقتها أيضا بإصدار تقارير المالية الدفترية هي محاولة إضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم.

2-القدرة على التنبؤ في المستقبل: يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم وتحسن من قدرته على التنبؤ في النتائج المتوقعة في المستقبل، ويمكن للمعلومات والتقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح على نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية.

¹صباحي نوال، اثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري و مطابقته مع معايير المحاسبة الدولية و تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، ص08.

²سامح محمد رضا رياض احمد، دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد7، العدد1، الأردن، 2011، ص52.

³ناصر محمد علي الجهلي، المرجع سبق ذكره، ص 24.

3- القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: يعترف أيضا بالتغذية العكسية ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذي القرار والمستخدمين في تقييم صحة التوقعات السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق اتخاذها بناء على هذه التوقعات.¹

ب- الموثوقية: أي أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة، وهذا يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات وتوقيت إصدارها وتتكون من:²

1- التمثيل الصادق: يقصد به التمثيل الصادق للعمليات المالية بشكل معقول، وفي بعض الحالات تكون المعلومة بمستوى أقل من التمثيل الصادق.

2- الجوهر فوق الشكل: أي أن تكون المحاسبة عن العمليات طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لشكلها القانوني فحسب.

3- الحياد: أي أن البيانات المالية خالية من التحيز، ولا يجب عرض المعلومات بصورة تظهر النتائج المرسومة مسبقا.

4- الحذر: أي مكافحة حالات عدم التأكد المحيطة بالكثير من الأحداث، ففي ظروف عدم التأكد لا تسجل الأصول والدخل بأكثر من اللزوم، ولا تسجل الالتزامات والمصاريف أقل من اللازم.

5- الاكتمال: نعي به أن المعلومات الملائمة هي المعلومات الكاملة، أي المكتملة في حدود ما تسمح به اعتبارات الأهمية النسبية للتكلفة، فقد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى جعل قوائم المالية مزيفة ومضللة ومن ثم تفقد مصداقيتها ولا تكون ملائمة، سواء كانت المعلومات قابلة للقياس أو غير قابلة له.³

ج- قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب: لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهوم. بمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونه أو ثقافتهم من ناحية أخرى، وبالتالي فإنه يتعين على من يضعون معايير

¹ مؤيد راضي خنفر، نسمان فلاح المطارنة، تحيين القوائم المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص18.

² حسين يوسف القاضي، سمير معدي الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، الجزء الأول عرض البيانات المالية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص78.

³ هني محمد فؤاد، طرق التقييم الخاسي لعناصر القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2013، ص15.

المحاسبة، كما يتعين على من يقومون بإعداد القوائم المالية أن يكونوا على بيئة من قدرات من يستخدمون هذه القوائم وحدود تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم المالية.

ثانيا : الخصائص الثانوية:

وهي الخصائص التي يتيح توفرها فوائد أكبر للمعلومات و لعل توفرها يعزز من فائدة الخصائص الرئيسية التي سبق ذكرها، و تتخلص هذه الخصائص في:

أ- **قابلية المعلومات للمقارنة:** إن استخدام المعلومات في إجراء المقارنات بشكل أمر هام أساسيا للمستخدم، و ذلك لعدم توفر مقاييس مطلقة التقييم الأداء، و يسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنات في المؤسسة الواحدة لسنوات متعددة أملاً في رصد التغيرات و تفسيرها، كما يسعى لإجراء المقارنات بين الوحدات و المؤسسات المختلفة في القطاع الواحد لتقييم أدائها و التعرف على مواضع الضعف و القوة فيها، وهو ما لا يمكن الحصول عليه في أحيان كثيرة دون إجراء مثل هذه المقارنات، و تداخل هذه الخاصية بخاصية الثبات حيث لا يمكن أصلاً إجراء المقارنات قبل ضمان خاصية الثبات بالمعلومات.¹

ب- **الثبات:** يقصد بذلك الثبات في القياس و عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، بما يمكن من إتمام عملية المقارنة بكفاءة و فعالية، ولا يعني ذلك الثبات في إتباع طريقة أو سياسة معينة.²

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومة المحاسبية

الفرع الأول: معايير قياس جودة المعلومات

تتمثل معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:³

1) الدقة كقياس لجودة المعلومة المحاسبية: يمكن تمثيل المعلومات كل من الماضي و الحاضر و المستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

¹ مؤيد راضي حنفر، غسان فلاح المطارئة، مرجع سبق ذكره، ص20.

² مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات و أثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد2، المجلة رقم 46، يوليو2009، ص27.

³ مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، دار السيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص305-306.

2) المنفعة كقياس لجودة المعلومة المحاسبية: تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:

- ✓ المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.
 - ✓ المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب.
 - ✓ المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة.
 - ✓ المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم و تصحيح نتائج تنفيذ القرار.
- التنبؤ كقياس لجودة المعلومات:

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل، وان هذه المعلومات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرارات و من ثم فانه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

الفرع الثاني: نماذج عن قياس جودة المعلومات

هناك نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية و متعددة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل:¹

أ-مدخل جودة الربح: يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح، و يتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة و مدى كفاءة الإدارة في تشغيلها و الفرص الاقتصادية المتوقعة و من أشهر نماذج هذا المدخل هو نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح و نموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح، و يعاتب على هذا النماذج اعتمادها على بيانات سلاسل زمنية لفترة طويلة قد تصل إلى عشرين سنة فأكثر.

ب-مدخل جودة الاستحقاقات: يشير هذا المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية و التحقق من الأرباح و التدفق النقدي و التشغيلي و من أهم نماذج هذا المدخل هو نموذج جودة الاستحقاق و المعدل الذي يعتبر أكثر نماذج الدقة.

¹ مجدي مليحي عبد الحكيم، اثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية و قيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية، دراسة تطبيقية كلية التجارة، مصر، ص10.



ج-مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح و الخسائر:يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات الأرباح أو الخسائر في التوقيت المناسب، يضعف من جودة الربح ومن ثم يضعف من جودة المعلومات المحاسبية، ومن نماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية و نموذج خاصية وقتية الربح.

يشمل التدقيق الخارجي مراجعة النشاط المالي للمؤسسة، حيث تعتبر القوائم المالية المصدر الرئيسي لتزويد المدقق الخارجي بالمعلومات المحاسبية و البيانات المالية التي تشمل مختلف جوانب المؤسسة خلال فترة معينة فيقوم المدقق الخارجي بفحص القوائم المالية للتأكد من أنها معدة حسب المبادئ المتعارف عليها و إنها تكتفي باحتياجات الأطراف المستفيدة منها بناءً عليها يقوم بإعداد تقريره.



المطلب الثالث: معايير و العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

سنتطرق في هذا المطلب إلى معايير جودة المعلومات المحاسبية و العوامل المؤثرة فيها

الفرع الأول: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة هذه المعلومات من خلال توافر المعايير التالية:¹

أ-معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية و تحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات و قوانين واضحة و منظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها؛

ب-معايير رقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه احد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة و المستثمرين، و يتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة و أجهزة الرقابة المالية و الإدارية في تنظيم المعالجة المالية و كذلك دور المراجعين و الأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد المراجعة للتأكد من سياستها و إجراءاتها تنفذ بفاعلية و أن بياناتها المالية تتميز بالمصادقية مع جودة التغذية العكسية مستمرة و تقييم للمخاطر و تحليل للعمليات و تقييم الأداء الإداري و مدى الالتزام بالقواعد و القوانين المطبقة.

ج-معايير مهنية:تتمثل الهيئات و المجالس المهنية بإعداد معايير المحاسبة و المراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالزاهة و الأمانة.

د-معايير فنية:إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية و يزيد ثقة المساهمين و المستثمرين و أصحاب المصالح بالمؤسسة و يؤدي إلى رفع و زيادة الاستثمار.

¹زرزار العياشي، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول حوكمة المحاسبة للمؤسسة، ام البواقي، يومي 07 و08 ديسمبر 2010، ص18.



الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

تنقسم العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية إلى ثلاث أنواع هي¹:

أولاً: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية

1-العوامل الاقتصادية:تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة و لغرض أحكام المراقبة المركزية.

2-العوامل الاجتماعية:تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية و الوقت...الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية .

3-العوامل القانونية: إن العوامل القانونية و أهمها مجموعة الأنظمة و القواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر و غير مباشر على مهنة المحاسبة و الرقابة و الإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية و الضريبية منذ بدا تكوينها حتى تصفيتها و هذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات و كيفية عرضها في التقارير المالية .

4-العوامل الثقافية: تتمثل في المستوى التعليمي و وضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص .

ثانياً:العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص و الصفات للحكم منفعتها في اتخاذ القرار، كما أن لاستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر اثر على جودة المعلومات المحاسبية، و كذلك الانتشار الواسع السريع للانترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج و الحصول على المعلومات و زيادة كمية المعلومات الملية لاحتياجات المؤسسة و المستخدمين و زيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم و في نفس الوقت.

¹ ناصر محمد علي الجهلي، مرجع سبق ذكره، ص72،65.



ثالثا: تقرير مدقق الحسابات

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير من خلال مراجعة التقارير المنشورة، و إضفاء الثقة في المعلومات الوارد بها، و التحقق من أن إعداد و عرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

المبحث الثالث: علاقة جودة المعلومة المحاسبية بمحافظ الحسابات

إن التطور المستمر و السريع للمؤسسات الاقتصادية، يظهر جليا في أنشطتها، تعددها و اتساع حجمها و انتشارها جغرافيا، فأصبحت المعلومة المحاسبية الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، و زاد الاهتمام بوجودها، لذلك تعد وظيفة أو مهمة التدقيق الخارجي احد الأدوات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، و في هذا الجزء سوف نحاول التطرق إلى تدقيق الحسابات كمعيار لجودة و مصداقية المعلومة المحاسبية، مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية، مساهمة تقارير المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

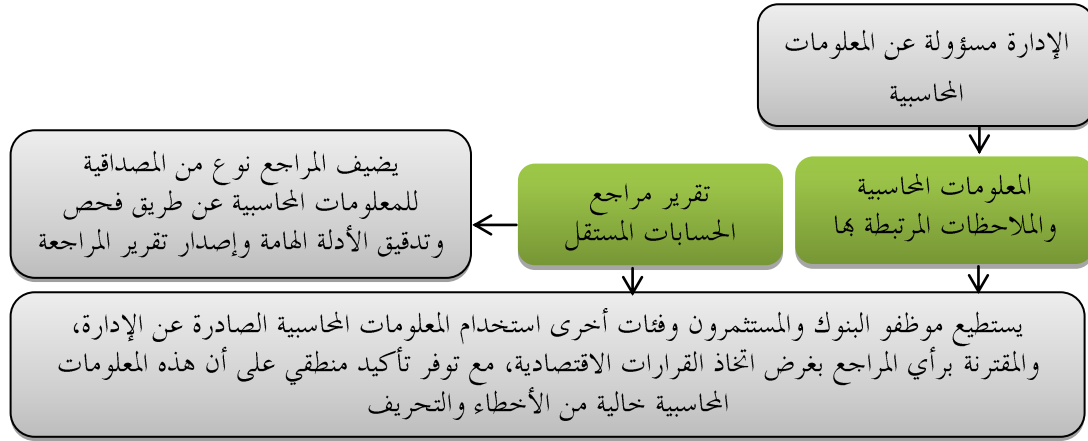
المطلب الأول: تدقيق الحسابات كمعيار لجودة و مصداقية المعلومة المحاسبية

يتضح من مظاهر الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المحاسبية أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، و نتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى تأكيد كافي حول مصداقية هذه المعلومات أمرا ضروريا، و لذلك فإن عملية تدقيق الحسابات الخارجية (المستقلة) للمعلومات المحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات حيث يقوم عادة مدقق الحسابات بتقديم ما توصل إليه من معلومات و نتائج عن طريق تقرير رسمي و يعتمد في محتواه على مجموعة الأعمال المنفذة بطريقة صارمة من قبل مجموعة من العاملين الحاصلين على تقدير مهني معين في هذا المجال، و هذا على اعتبار أن مدقق الحسابات هو طرف خارجي مستقل عن المنشأة المعنية، يقوم بإعطاء رأيه الفني المحايد حول المركز المالي للمؤسسة.

في ظل هذا الاستخدام المتزايد للمعلومات المحاسبية و المتنوع و من اجل ضمان قدر معين من الفعالية، فإنه يجب أن تكون هناك صورة واضحة لدور كل من الجهات المسؤولة عن إعداد و مراجعة و استخدام هذه

المعلومات، ففي ظل عدم وجود مراجع خارجي مستقل فإن الإدارة تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن ما تقدمه محتويات المعلومات المحاسبية، و يتطلب هذا من الإدارة اتخاذ قرارات و إجراءات رقابية دقيقة.¹

و يوضح الشكل رقم(01)المسؤولية الكاملة للإدارة عن المعلومات المحاسبية في ظل غياب التدقيق الخارجي



المصدر: جمعية الجمع العربي للمحاسبين القانونيين: دليل استخدام البيانات المالية، مجلة المحاسب القانوني العربي،

عمان، العدد 74، سبتمبر/أكتوبر 1996، ص17.

كما أن مراجعة المعلومات المحاسبية من طرف المدقق الخارجي المستقل لا يعني سقوط مسؤوليتها عن الإدارة، حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل التدقيق مقياسا لمدى الصحة و المصدقية و الثقة في اعتماد هذه المعلومات في مختلف المجالات و من طرف مختلف الجهات، حيث يتيح لهم تدقيق الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد أن العمليات المالية للمؤسسة توفر و تعطي صورة صحيحة و عادلة حول ميزانية المؤسسة و نتائج أعمالها، و بالتالي فإن مراجع الحسابات الخارجي المستقل و الذي يترجمه تقريره، يمثل مقياسا لمصدقية المعلومات المحاسبية و تمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على أن يكون كل ذلك معدا وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المقبولة قبولاً عاماً و التي تعزز عملية مراجعة الحسابات و تزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية التي لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف

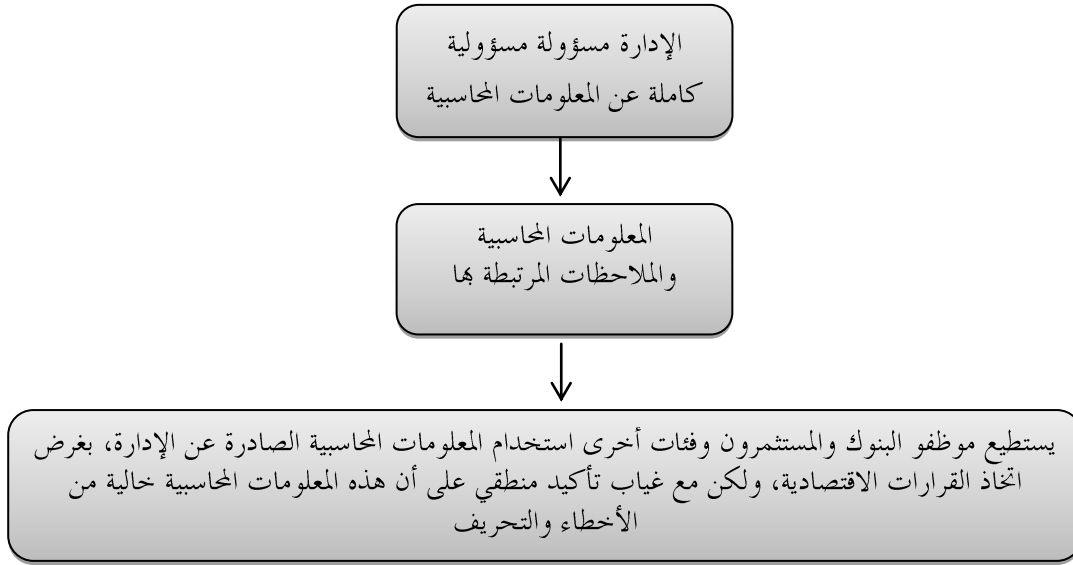
¹Saci djelloul, comptabilité d'entreprise et le système économique, l'expérience algérienne, opu, alger, 1991, p118.

مع افتراض استقلال المراجع و اطلاعه على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع المراجع بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير و البيانات المالية¹.

يسعى مراجع الحسابات إلى التأكيد المنطقي على أن البيانات المحاسبية معدة بطريقة عادلة و صادقة من خلال:²

- التأكيد من المعاملات و المبالغ المالية الواجب تسجيلها في البيانات المالية قد تم إدراجها في التقارير الملحقه بالبيانات المالية.
- التحقق من الموجودات و المطلوبات المدرجة في البيانات المالية كانت موجودة في تاريخ الميزانية، وان المعاملات المدرجة قد وقعت خلال الفترة التي تغطيها هذه البيانات.
- التأكيد من أن أصول المؤسسة مملوكة لها، و كذلك يحمل المطلوبات المدينة بها المؤسسة حتى تاريخ الميزانية التي تم ذكرها في التقارير المالية.
- التأكيد من أن القيم و المبالغ المدرجة في البيانات المالية قد تم تقديرها و تقييمها بصورة مناسبة و منسجمة مع المبادئ المحاسبية، حيث أن المصدقية و العدالة في التمثيل بالنسبة للمعلومات المحاسبية تتحقق من خلال قيام المدقق بحمل هذه العناصر في ظل احترامه للمبادئ و المعايير المتعارف عليها المقبولة قبولاً عاماً، و يوضح الشكل رقم (02) دور تقرير مراجع الحسابات في مصداقية المعلومات المحاسبية.

¹ فاتح سردوك، دور مراجعة للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2004، ص 20 .
² جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، دليل استخدام البيانات المالية، مجلة المحاسب القانوني العربي، عمان، العدد 74، سبتمبر/أكتوبر 1996، ص 16-17.



المصدر: جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: دليل استخدام البيانات المالية، مجلة المحاسب القانوني العربي، عمان، العدد 74، سبتمبر/أكتوبر 1996، ص16.

المطلب الثاني: مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية

1- أهمية تدقيق القوائم المالية:

- باتت الحاجة للتدقيق في وقتنا الحالي أكثر إلحاحا مما كانت عليه في السابق نظرا لحاجة نظام الرقابة في المؤسسات الاقتصادية، كما أن القوائم المالية تعتبر إحدى الآليات العامة في الهيكل الرقابي باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى المستثمرين يكمن دور التدقيق المحاسبي فيما يلي¹:
- ✓ زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
 - ✓ زيادة القدرات التنافسية للشركات من خلال توفر الموثوقية والشفافية في قوائمها المالية مما ينعكس أثره على برامج خفض التكلفة والارتقاء بجودة المنتجات وزيادة حصة الشركة التسويقية.
 - ✓ زيادة ثقة المتعاملين بالبورصة مما يعكس أثره على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم.

¹مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات و أثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد2، المحلة رقم 46، يوليو2009، ص30.

✓ تحقيق مزايا ضريبية عند التحاسب الضريبي لثقة المأمور الفاحص في بيئة الرقابة ومصداقية التقارير والقوائم المالية.

✓ جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى الالتزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.

2- علاقة أبعاد التدقيق المحاسبي (الفحص، التحقيق، التقرير) بجودة معلومات القوائم المالية:

يرتبط تحليل دور المحاسبي في تحسين جودة معلومات القوائم المالية بتحليل دور كل من¹:

أ- الفحص المحاسبي:

هو التأكد من صحة قياس العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي هو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة، فهو الآلية لتقييم المعايير والطرق والبيانات المحاسبية من جهة ومصداقية المعلومات المقدمة من جهة أخرى وتمثل هذه المعايير في العناصر التالية: ملائمة المعلومات، قابلية الفحص، عدم التحيز في التسجيل، قابلية القياس الكمي .

ب- التحقيق المحاسبي :

إمكانية الحكم على مدى صلاحية القوائم المالية (الملائمة، الحياد) كتعبير سليم لنتائج الأعمال خلال فترة معينة.

ج- التقرير (الإبلاغ):

بلورة نتائج الفحص والتحقيق وإثباتها بتقرير مكتوب يقدم لمستخدمي القوائم المالية، فعملية التحقيق تقودنا إلى معرفة مدى شفافية وموضوعية القوائم المالية.

¹ المرجع نفسه، ص 30-31.



المطلب الثالث: دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يساهم التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال¹ :

-تدقيق البيانات وبالتالي الحصول على المعلومة المحاسبية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار ،

-يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة ،

-يعمل على فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ،مدى تحقيق أهدافها والتي من بينها دقة

المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة ،

-يعتبر التدقيق المحاسبي الأداة الفعالة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية اذ يساهم محافظ الحسابات في اكتشاف

أعمال الغش والأخطاء والتزوير ن كما يعمل على زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة من اجل خلق

قيمة مضافة لها تتمثل في زيادة فعالية ثقة أصحاب المؤسسة ومستخدمو القوائم المالية لضمان حقوقهم وحمايتهم² ،

¹ زلاسي رياض،إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، 2010، ص44.

² عبد الرحمان بابنات ناصر دادي عدون ،التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،دار المحمدي العامة ،الجزائر ،2008، ص24.

خلاصة الفصل :

من خلال ما ذكرناه يمكننا التوصل إلى أن للتدقيق المحاسبي دور هام في تحقيق معلومات المحاسبية موثوق بها، كونها تساهم في إنتاج معلومات تتميز بالمصداقية والصحة، وذلك من خلال عملا المراجع و دوره في تدقيق نظام المعلومات المحاسبية مما يعطي مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية وهذا ما يساعد على إعطاء صورة واضحة وصادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة .

وعليه فلا نستطيع القول بأن المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية بتوفر خصائصها النوعية فقط وإنما تتحقق إلا إذا تم مراجعتها من قبل شخص مؤهل وحيادي ومستقل عن المؤسسة التي تقوم بإنتاجها، ويتمثل هذا الشخص في مراجع الحسابات هدفه الأساسي التحقق من صحة وصدق البيانات المالية والمحاسبية الموجودة في القوائم المالية ، والذي يقوم بإبداء رأيه الفني حول جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى كل من كفاءة محافظ الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية من كان لابد من إسقاط الجانب النظري في صورة تطبيقية وهذا ما تم إجراؤه في الدراسة الميدانية لمعرفة ما مدى كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية .

ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم استمارة الاستبيان تتضمن جزئيين ، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية عن العينة أما الجزء الثاني فهو يتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة ولقد قسمت إلى محورين ، وكما تم اتخاذ آراء بعض المحافظين والأساتذة المختصين في هذا المجال .

ولاختبار مدى صحة الفرضيات قمنا بتقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى :

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية .

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.



المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى دراسة وتحليل دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية .

المطلب الأول : طرق تصميم الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ، وكذلك متغيرات والبيانات الدراسة الميدانية .

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

يضم مجتمع الدراسة الميدانية في اختيار أفرادها ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين لديهم خبرة العلمية والعملية و المختصين في مجال المالية والمحاسبة و باعتبارها الفئة التي من خلالها تبرز مدى كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية والقدرة على الحكم فيما يتعلق بعملية تدقيق الحسابات .

ويتحدد مجتمع هذه الدراسة في الفئات التالية :

-الفئة الأولى :أساتذة جامعيين أصحاب اختصاصات ذات الصلة بالمحاسبة .

-الفئة الثانية :المهنيين المعتمدين (خبراء محاسبين ،محافظي الحسابات) .

عينة الدراسة : هي عينة مستهدفة حيث قدرت عدد الاستمارات الموزعة 37 استمارة على أفراد العينة ، لكن لم يتم استرجاع سوى 34 استمارة صالحة لتحليل أي 91% وبذلك تشكلت عينة الدراسة من 34 محافظ حسابات وأساتذة جامعيين كما هو موضح في الشكل التالي :



الجدول رقم (1) : توزيع الاستثمارات الموزعة على أفراد العينة .

البيان	العدد	% النسبة المئوية
عدد الاستثمارات الموزعة	37	100%
عدد الاستثمارات المفقودة	3	8 %
عدد الاستثمارات الواردة	34	91%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان .

الفرع الثاني : بيانات الدراسة

لقد تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كما يلي :

-البيانات الثانوية : وهي تمثل بيانات الجانب النظري ، واعتمدت على المراجعة والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة والملتقيات والرسائل الجامعية في مجال كفاءة محافظ الحسابات وجودة المعلومات ، من اجل الإثراء في هذه الدراسة .

-البيانات الأولية :وهي بيانات الجانب الميداني للدراسة التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات ومن ثم تفريغها وتحليلها .



المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في منهج الدراسة

يشمل هذا المطلب الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج و الأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة .

أولاً : الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

- استمارة الاستبيان :تعد استمارة الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدام البحوث ،وذلك بواسطة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها ،مع مراعاة عدة جوانب أثناء إعدادها .

- مراحل إعداد الاستبيان :مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل حيث خضعت العملية في بداية الدراسة بجمع المعلومات ثم بعد ذلك صياغة الفقرات وإحضارها إلى التحكيم مجموعة من قبل الأساتذة في مجال المالية و المحاسبة وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من حيث:

* أن تكون واضحة ومفهومة أي ليس بها غموض ،

* أن تكون هذه الفقرات مرتبطة بالأهداف المراد الوصول إليها ،

* جمع العناصر الأساسية للموضوع ومن ثم تكوين فقرات ،من اجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات ،

* عرض الاستبيان على الكشاف من اجل اختبار مدى ملائمتها للإشكالية ،

*تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه الكشاف ،

وبعد عملية التحكيم تم توزيع استمارة الاستبيان حيث يحتوي الاستبيان على مقدمة عامة حول موضوع محل الدراسة لشرح أهداف هذا الاستبيان كما يحتوي على قسمين من الفقرات القسم الأول يتمثل في المعلومات الشخصية لإفراد العينة ،أما القسم الثاني فخصص للفقرات الخاصة بالدراسة ، حيث تم تقسيمه إلى محورين كما يلي :

المحور الأول يخص الفرضية الأولى والتي تناولت مدى كفاءة محافظ الحسابات وتتكون من 10 فقرات،



المحور الثاني يخص الفرضية الثانية والتي تناولت مستوى جودة المعلومات المحاسبية بجودة عالية وتكون أيضا من 10 فقرات ،

وقد تم توزيع قائمة الاستبيان على أفراد العينة وذلك باستخدام الاتصال المباشر بأفراد العينة،

ثانيا : الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية من أجل القيام قراءة و أجوبة عينة الدراسة حول دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية ومن بين هذه الأدوات الإحصائية نجد¹:

-**الإحصاءات الوصفية** : وتهدف هذه الإحصاءات إلى وصف الاتجاهات العامة للآراء العينة ، بهدف تسهيل المقارنة بين آراء عينة الدراسة ، ومن أهم أدوات الإحصائية والوصفية التي تم استخدامها في الدراسة التطبيقية أسلوب التكرارات وأسلوب النسب المئوية والتي استخدمت بهدف معرفة نسب الفئات المختلفة من درجات الموافقة وعدم الموافقة لمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لقياس درجة تشتت لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي ، والقيمة المعنوية للعنصر ومن بين هذه الأدوات :

***المتوسط الحسابي** : يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية لدى مقياس التزعة المركزية ، فقد تم استخدامه في هذه الدراسة ليساعد على تفسير والتحليل الجيد للظاهرة المدروسة .

***الانحراف المعياري** : كذلك الانحراف المعياري يعد من مقاييس التشتت التي تساعد على معرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي ، ويتم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي المذكورة وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها .

***معامل ألفا كرونباخ** : يستخدم هذا المعامل لاختبار مدى ثبات ومصدقية إجابات مفردات عينة الدراسة الميدانية على أسئلة قائمة الاستبيان ، حيث يركز هذا المعامل على اختبار الصدق للمحتوى أو المضمون وكذلك الثبات الخاص بالاتساق الخاص (معامل الارتباط بين إجابات أسئلة القائمة) ويتراوح معامل الثبات بين الصفر والواحد

¹ حمزة دودين ، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، دار المسيرة للنشر ، عمان ، 2010 ، ص 137 .



الصحيح [0-1] ويكون هذا المقياس ويكون هذا المقياس ذو مصداقية ويمكن الاعتماد عليه اذا كانت القيمة المحسوبة تساوي (60%) فأكثر ، حيث يدل على ذلك على أن قائمة الاستبيان تتمتع بالثبات داخلي ، أما معامل الصدق فيتم حسابه على أساس الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، ويطلق عليه الصدق الذاتي . المصدر

*معامل الارتباط بيرسون : يستخدم معامل الارتباط بيرسون لبيان العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة وكذلك درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض وكذلك بالنسبة لمصفوفة معامل الارتباط .

*نموذج الانحدار المتعدد : يستخدم نموذج الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المعادلة الخطية متضمنة المتغيرات المستقلة التي تقدم أفضل تنبؤ بقيمة المتغير أو المتغيرات التابعة .

3-ثبات وصدق أداة الدراسة

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
10	8790.	المحور الأول: مدى كفاءة واستقلالية محافظ الحسابات
10	8950.	المحور الثاني: جودة المعلومات الحاسبية



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS .

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول " كفاءة المحافظ الحسابات " (0.879)، وبالنسبة للمحور الثاني "جودة المعلومات المحاسبية " (0.895)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة المحور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

• الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحاور:

1. الارتباط بين عبارات المحور الأول مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول (كفاءة محافظ الحسابات) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور كفاءة محافظ حسابات مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
يتمتع محافظ الحسابات بالتأهيل العلمي والعملي بشكل مقبول في الجزائر مستمر لتطوير مهارته	**0.723	يضمن محافظ الحسابات وجود غش أو خطأ في القوائم المالية خلال المراجعة .	**0.808



0.842**	تعتبر تقارير المراجعة المعدة من طرف المحافظ ذات أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومات المحاسبية	0.893**	يلتزم محافظ الحسابات بالأمانة المهنية أثناء ممارسة مهامه
0.656**	اغلب التقارير المصادقة عليها من طرف محافظ الحسابات تتضمن شهادة دون تحفظ عن انتظامية وصحة الوثائق السنوية أو رفض القوائم المالية .	0.503*	تمنح كفاءة محافظ الحسابات الاستقلالية لمزاولة مهنته وكذلك بأخلاقيات وسلوك المهنة .
0.791**	يعتمد محافظ الحسابات عند ممارسة مهامه على معايير التدقيق الجزائري NAA.	0.684**	تساعد القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر والشروط اللازمة لممارسة المهنة
0.714**	يتلقى محافظ الحسابات تكوين رسمي تصنيف معايير التدقيق الجزائري NAA في	0.715**	يلتزم محافظ الحسابات بتسليم التقارير المراجعة في الوقت المناسب .
الإرتباط دال عند (0.01)**			
الإرتباط دال عند (0.05)*			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS.



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنهما جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (9) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,89) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,65) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن عبارة رقم (3) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول (كفاءة محافظ الحسابات) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات المحور الثاني مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (جودة المعلومات المحاسبية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
تميز المعلومات المحاسبية بالملائمة الموضوعية	0.767**	القوائم المالية التي يتم إعدادها يستفيد منها جميع الأطراف .	0.679**
يمكن استخدام المعلومات المالية في التغذية العكسية	0.653**	تسعى نظم المعلومات المحاسبية على تنفيذ عملية المراجعة بكفاءة عالية .	0.744**
يساهم محافظ الحسابات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية .	0.587**	يؤدي إعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية إلى توفير معلومات صادقة وتحسين جودة المعلومات وبدوره	0.723**



	كذلك تحسين جودة التقرير .		
0.890**	تساهم كفاءة المدقق أو محافظ الحسابات في حياد وعدم تحيز المعلومات المحاسبية .	0.649**	يتم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب .
0.850**	تساعد كفاءة المدقق في دقة وصحة المعلومة المحاسبية .	0.659**	تؤثر المعلومات المالية الواردة في القوائم على عملية اتخاذ القرار .
الإرتباط دال عند (0.01)**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (10) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,89) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,58) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (جودة المعلومات المحاسبية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.



المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم التطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال توزيعها لاستمارة الاستبيان ثم اختبارها ومناقشتها .

المطلب الأول: تحليل البيانات الديمغرافية

تم التطرق في هذا المطلب عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الديمغرافية لإفراد عينة الدراسة وتحليلها .

1- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

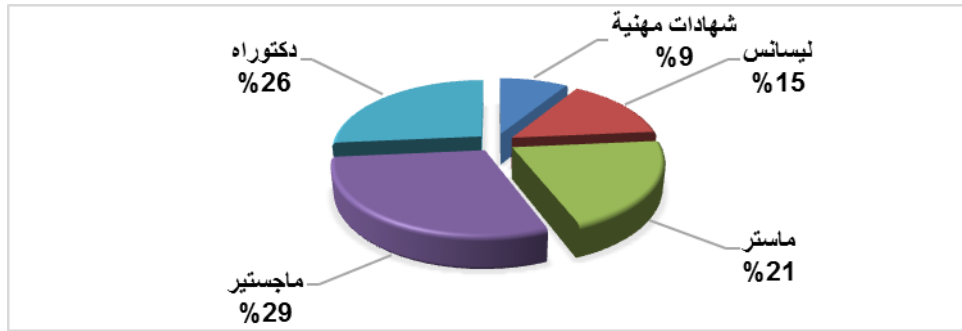
النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
09%	3	شهادات مهنية
15%	5	ليسانس
21%	7	ماستر
29%	10	ماجستير
26%	9	دكتوراه
%100	34	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS .



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 34 فرداً، نلاحظ أن هناك 3 أفراد لهم شهادات مهنية محاسبية بنسبة بلغت 9%، أما الذين لديهم شهادات الليسانس فقد بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة قدرت بـ 15%، أما الذين لديهم شهادات الماستر فقد بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة قدرت بـ 21%، أما الذين لديهم شهادات الماجستير فقد بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة قدرت بـ 29%، و الذين لديهم شهادات الليسانس فقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة قدرت بـ 26%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01).

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS .



2- بالنسبة لمتغير الوظيفة:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

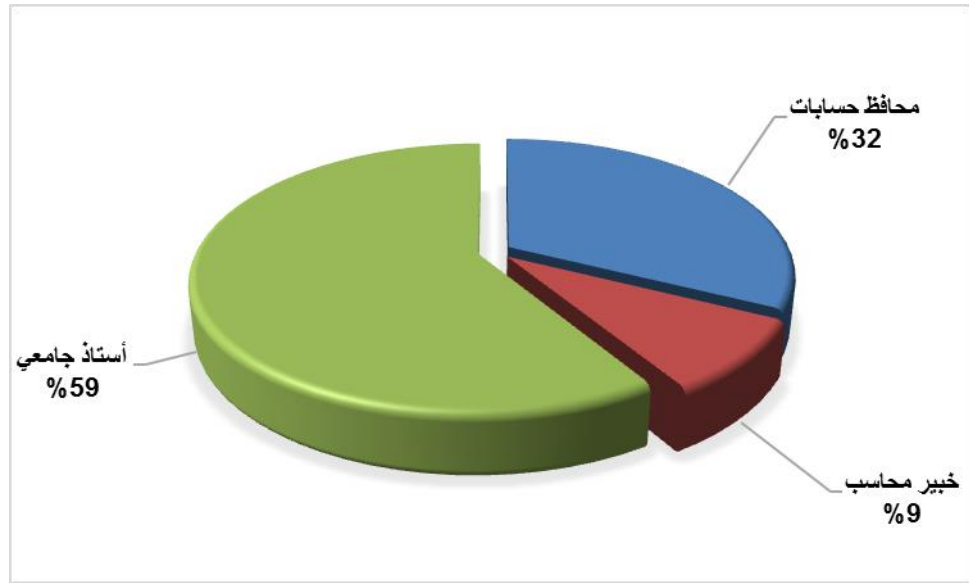
الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
محافظ حسابات	11	32%
خبير محاسب	3	09%
أستاذ جامعي	20	59%
الإجمالي	34	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS .

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 34 فرداً، نلاحظ أن هناك (11) فرداً يشغلون من منصب محافظ حسابات نسبة بلغت 32%، أما الخبراء المحاسبين فقد بلغ عددهم 3 أفراد بنسبة قدرت بـ 9%، في حين أن الأساتذة الجامعيين بلغ عددهم 20 فرداً بنسبة قدرت بـ 59%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (2).



الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.



المطلب الثاني : تحليل اختبار الفرضيات

تم التطرق في هذا المطلب إلى عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات .

1- عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "الكفاءة محافظ الحسابات دور في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الانحدار الخطي لمعرفة قوة وطبيعة العلاقة ولتحديد حجم الأثر وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة (أنظر إلى الملحق رقم 02)، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (07) يوضح دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية					
متغيرات الدراسة	الجودة	التباين (F)	مربع الارتباط	معامل التحديد	التفسير
الكفاءة	معامل بيرسون	22.50	0.413	0.395	حجم الأثر كبير
	مستوى الدلالة	0.000			
	حجم العينة	34			
الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$).					

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على محور كفاءة محافظ الحسابات ودرجاتهم على محور جودة المعلومات المحاسبية بلغ (0.64) وهي قيمة قوية وموجبة، وهذا معناه أن هناك علاقة ارتباطية طردية أي أن درجات أفراد عينة الدراسة على محور كفاءة محافظ الحسابات



تتوزع بنفس توزيع درجاتهم على محور جودة المعلومات المحاسبية ، وبالنظر إلى قيمة التباين (F) والتي بلغت (22.50) وهي قيمة دالة إحصائية وعليه يمكن القول بأن هناك تداخل بين قيم المحورين معا، وما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت 0.39 وهي قيمة كبيرة كما أن مربع الارتباط أو ما يطلق عليه بحجم التأثير بلغ 0.41 وهو أيضا حجم أثر كبير لأنه يتجاوز 0.14، أي أن حجم تأثر تباين المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) بتباين المتغير المستقل (كفاءة محافظ الحسابات) بلغت 41% من نسبة التداخل وهي نسبة تبين أن حجم التأثير كبير جدا لأنها تجاوزت 20% من نسبة التداخل، كما أن نتيجة هذا التفاعل (الأثر) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة التفاعلية (تأثير وتأثر)، وبالتالي فإن هاته النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة القائلة بـ **لكفاءة محافظ الحسابات دور في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية وأن الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات كبير جدا في الرفع من الجودة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.**

2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "درجة كفاءة محافظ الحسابات مرتفعة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المحور الأول والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي :



الجدول رقم (08) يوضح مستوى كفاءة محافظ الحسابات

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
كفاءة محافظ الحسابات	34	30	39.117	5.091	33	10.441	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور كفاءة محافظ الحسابات ككل والذي بلغ (39.11) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 30، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع (34-42) بناء عليه فإن مستوى كفاءة محافظ الحسابات مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "t" والتي بلغت (10,44) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمحور الأول ككل لصالح المتوسط الحسابي للأفراد، وبالتالي فإن هذه النتيجة مؤيدة لفرضية الدراسة الأولى والقائلة "درجة كفاءة محافظ الحسابات مرتفعة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "درجة جودة المعلومات المحاسبية مرتفعة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المحور الثاني والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (09) يوضح مستوى جودة المعلومات الحاسوبية

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
جودة المعلومات الحاسوبية	34	30	40.500	5.631	33	10.872	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور جودة المعلومات الحاسوبية ككل والذي بلغ (40.50) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 30، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع (34-42) بناء عليه فإن مستوى جودة المعلومات الحاسوبية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "t" والتي بلغت (10,87) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمحور الأول ككل لصالح المتوسط الحسابي للأفراد، وبالتالي فإن هذه النتيجة مؤيدة فرضية الدراسة الأولى والقائلة "درجة جودة المعلومات الحاسوبية مرتفعة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

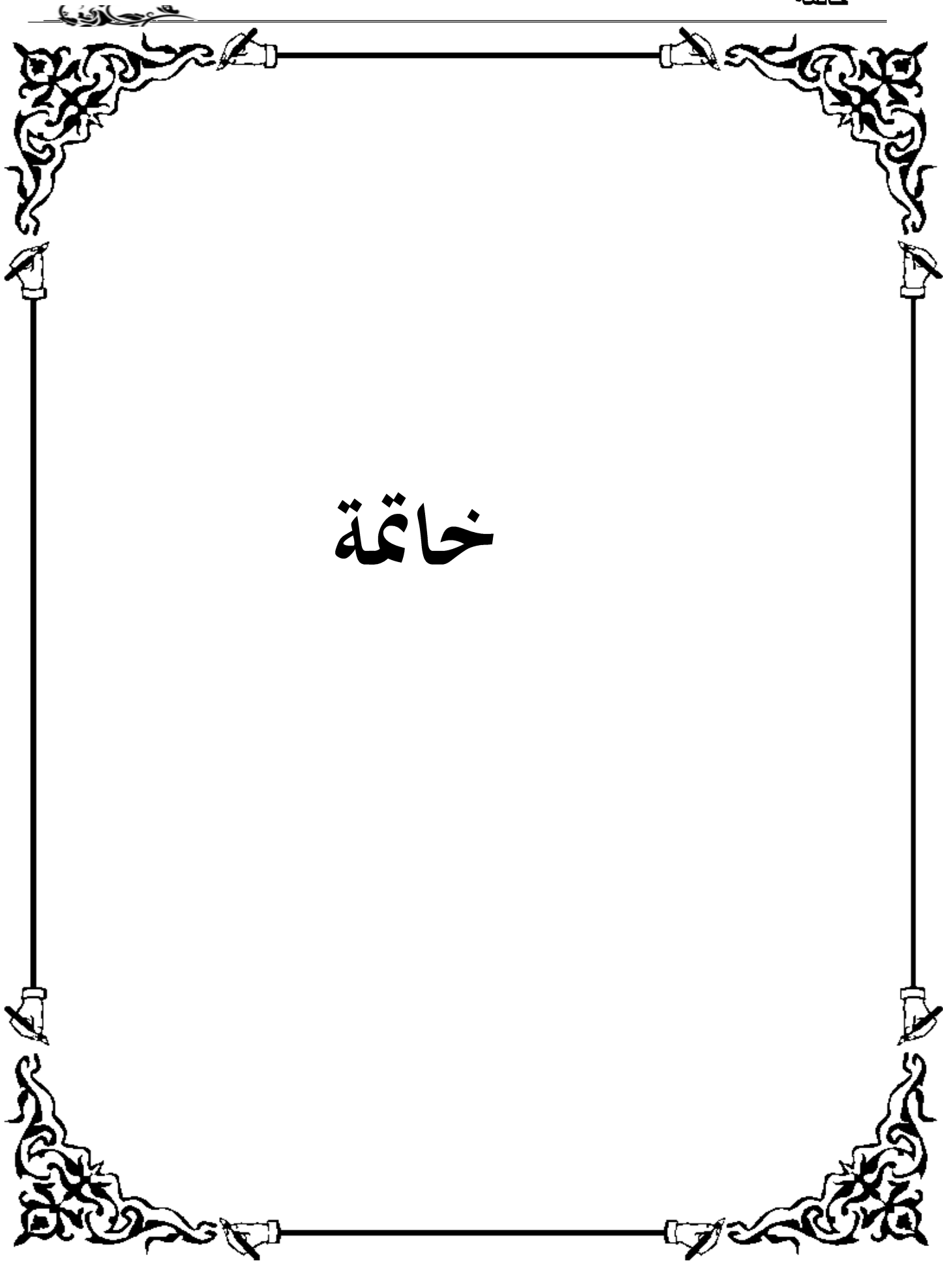


خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل استهدفت الدراسة الميدانية طرق التحليل الوصفي الديمغرافي لأفراد العينة وتحليل نتائج الاستبيان من اجل معرفة آراء أفراد العينة التي شملت وجهة نظر محافظي الحسابات وأساتذة جامعيين حول دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية ومن خلال تحليل النتائج الاستبيان توصلنا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية و رابط قوي بين كفاءة محافظ الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية .

واتضح ذلك حيث أن محافظ الحسابات له دور مهم في السير المستمر لنشاط المؤسسة وعلى ان الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات تساعد في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية .

خاتمة





خاتمة :

من خلال تناول موضوع دور كفاءة محافظ الحسابات وأثرها في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية حيث لا يمكن الاستغناء عليها باعتبارها أداة تحقيق التواصل بين المؤسسة والأطراف الأخرى ، فقد كانت هذه الدراسة محاولة للتوفيق بين الإطار الذي يضبطه التدقيق الخارجي ويحدد مجمل متغيرات التي تسارعا كبيرا في مجال الممارسة المهنية ومحاولة الوقوف على الدور البارز الذي يؤديه محافظ الحسابات في إضفاء الجودة .

فقد تم الإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وهي مدى كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية ، كما يعد التدقيق المحاسبي أداة كفيلة بتوفر أكبر قدر من المعلومات ذات الجودة العالية ، حيث تمثلت الدراسة الميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة جامعيين ومحافظي الحسابات لدراسة واختبار وتحليل الفرضيات بغية الوصول إلى نتائج الدراسة .

1- نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين كفاءة محافظ الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما يثبتته معامل الارتباط التام ب1 عند مستوى دلالة معنوية 0.05 وهذا ما يثبت ويؤكد صحة الفرضية سواء ناحية القيمة التنبؤية أو توقيتها المناسب .

الفرضية الثانية : هناك تأثير قوي على كفاءة محافظ الحسابات وهذا ما يثبتته معامل الارتباط المقدر ب 0.89 عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

الفرضية الثالثة : هناك تأثير قوي على جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما يثبتته معامل الارتباط المقدر ب 0.65 عند مستوى دلالة معنوية 0.01.

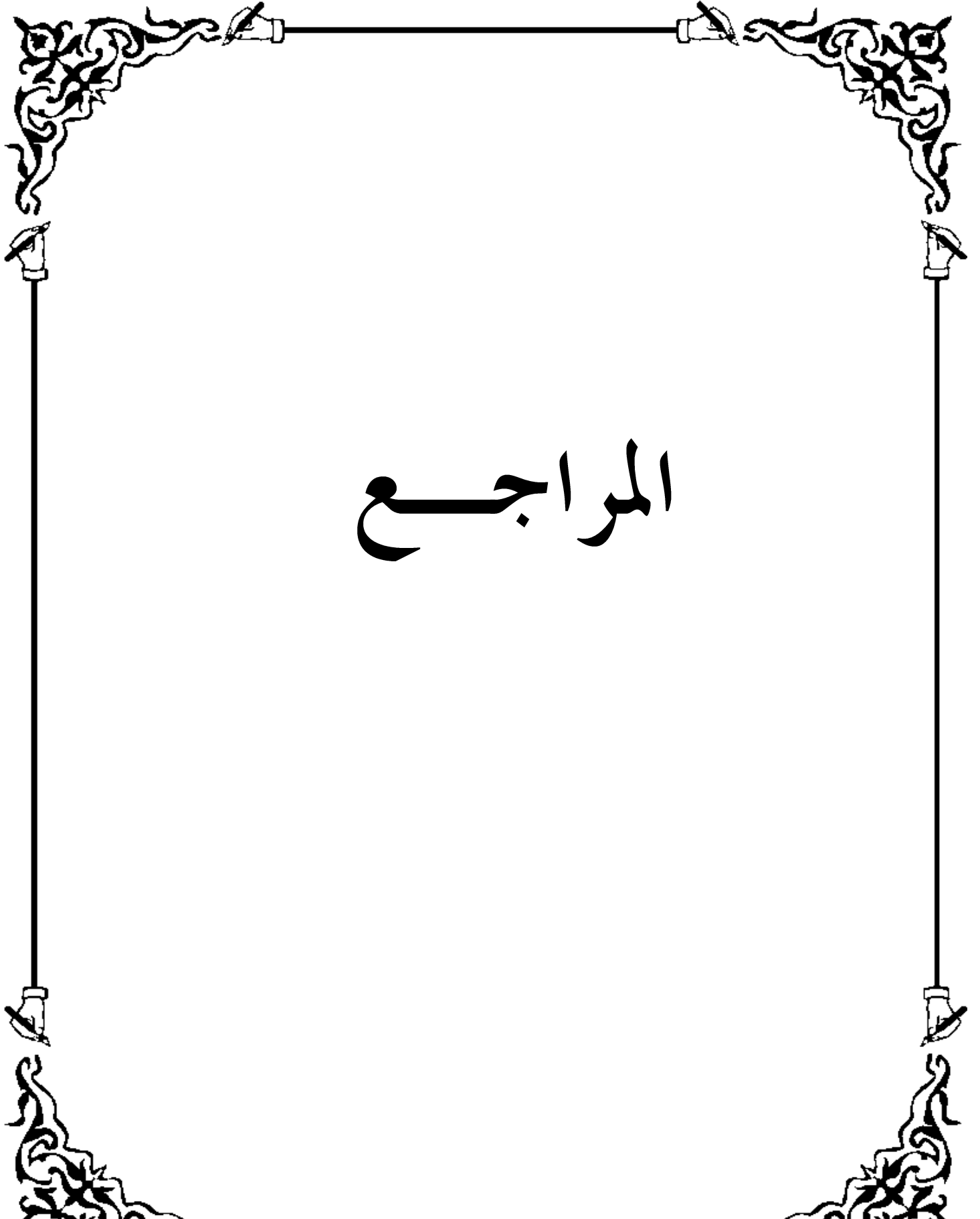


2- نتائج الدراسة :

- من خلال التطرق إلى الدراسة نجد مختلف الجوانب المتعلقة بكفاءة محافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية فقد لخصت الدراسة النظرية النتائج التالية :
- استقلالية وموضوعية محافظ الحسابات لها دور مهم في مصداقية المراجعة كما أن لكفاءته والسلوك الأخلاقي تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية .
- تتحده جودة وفعالية المعلومات المحاسبية بمدى قدرتها على التأثير في سلوك مستخدميها .
- حسب رأي محافظين الحسابات يساهم التدقيق المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال إعطاء الثقة في هذه المعلومات .
- ترتكز جودة القوائم المالية على درجة اكتشاف محافظ الحسابات للأخطاء و المخالفات التي توجد بالقوائم المالية .

3-الاقتراحات والتوصيات :

- العمل على زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية .
- الحرص على إنتاج معلومات محاسبية ذات الجودة ومصداقية عالية .
- ضرورة التزام من قبل محافظي الحسابات بقواعد السلوك المهني لتكون أساس الاسترشاد به عند إتمام عملية المراجعة مما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية .
- زيادة استقلالية المدققين الخارجيين لإزالة جميع العراقيل التي يواجهونها .



المراجع



قائمة المراجع:

أولا/ الكتب:

1. إيهاب نظمي، هاني العزب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011.
2. حسين يوسف القاضي، سمير معدي الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، الجزء الأول عرض البيانات المالية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
3. حمزة دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، دار المسيرة للنشر، عمان، 2010.
4. خالد الخطيب، خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعملي، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2009.
5. زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان؛ الأردن، 2009.
6. زهير الحدرب، علم تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، عمان، دار البداية ناشرون و موزعون، 2010.
7. زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجراءات العلمية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان ، 2015.
8. زياد هاشم يحي السقا، قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للنشر والطباعة، العراق، 2003.
9. سليمان محمد المصطفى، الأسس العلمية و العملية لمراجعة الحسابات، دون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.
10. علي عبد الكريم علي الرححي، تدقيق الحسابات في المشروعات التجارية و الصناعية، الطبعة الأولى، الأردن، المكتبة الوطنية، 2002.



11. محمد عبد الحسين آل فرج الطائي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012.
 12. مؤيد راضي خنفر، نسمان فلاح المطارنة، تحسين القوائم المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
 13. مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، دار السيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
 14. هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية، الطبعة الثالثة، عمان، دار وائل للنشر، 2006.
 15. عبد الرحمان بابنات، ناصر دادي عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، الجزائر، 2008.
- ثانيا/ الرسائل العلمية:
1. أسيا هيري، فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة المعلومات تقرير المدقق ، أطروحة تدخل ضمن دكتوراه ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة احمد دراية، أدرار .
 2. بلقاسم عامر هاجر، المراجعة الخارجية و دورها في تحسين جودة المعلومات، مذكرة نيل شهادة الماستر، قسم المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
 3. فاتح سردوك، دور مراجعة للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2004.
 4. قرموني سراج زكريا، دور محافظ الحسابات في إبراز الصورة الصادقة للمنتج الخاسي(دراسة حالة في شركة نفضال وحدة سيدي بلعباس)، المدرسة العليا للتجارة، جامعة جلاي لياس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2018.
 5. مجدي مليجي عبد الحكيم، اثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية و قيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية، دراسة تطبيقية كلية التجارة، مصر.



6. هني محمد فواد، طرق التقييم المحاسبي لعناصر القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2013.

ثالثا/ المجلات والمنشورات:

1. جمعية الجمع العربي للمحاسبين القانونيين، دليل استخدام البيانات المالية، مجلة المحاسب القانوني العربي، عمان، العدد74، سبتمبر/اكتوبر1996.
2. زرزار العياشي، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول حوكمة المحاسبة للمؤسسة، ام البواقي، يومي07و08 ديسمبر2010.
3. سامح محمد رضا رياض احمد، دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد7، العدد1،الأردن،2011.
4. صبايحي نوال، اثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري و مطابقتها مع معايير المحاسبة الدولية و تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي.
5. مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات و أثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد2، المجلة رقم 46، يوليو2009.
6. مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات و أثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد2، المجلة رقم 46، يوليو2009.
7. محمد احمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، العدد الأول، مصر، 2005.
8. عزة الأزهر، واقع ممارسة مهنة المراجعة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد الخامس، مطبعة المنصورة، جامعة الوادي، 2013.



رابعاً/ النصوص القانونية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، القانون 10-10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي و محافظ الحسابات ومحاسب المعتمد، المادة 22 المؤرخ في 29 جوان، 2010.
2. الجريدة الرسمية، العدد 42، السنة 48 المؤرخ في 02 فيفري، 2011.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون التجاري، 2007 الجزائر.

خامساً/ المراجع باللغة الأجنبية:

1. Saci djelloul, comptabilité d'entreprise et le système économique, l'expérience algérienne, opu, alger, 1991.

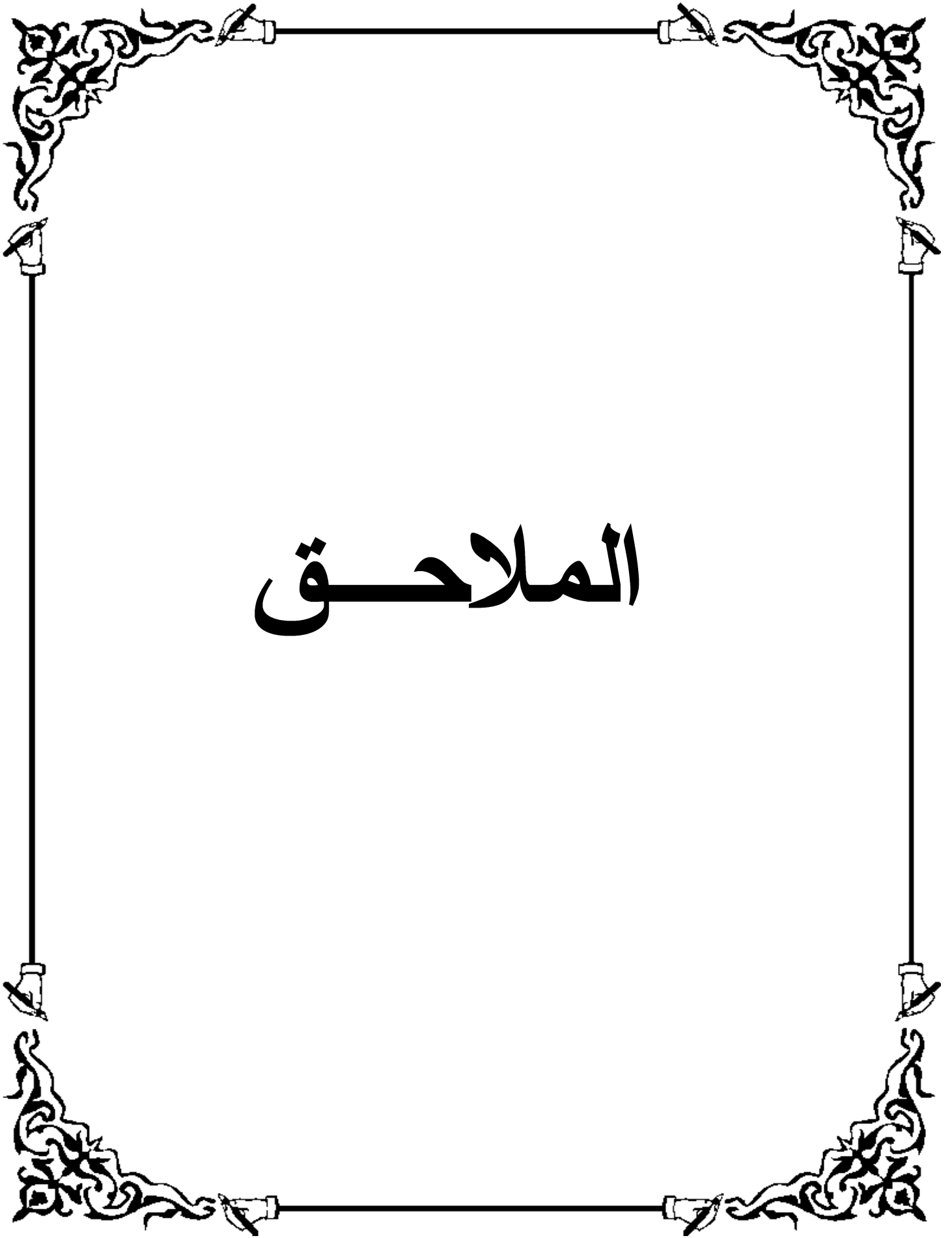
الفهرس



رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	إهداء
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري لمحافظ الحسابات وجودة المعلومات المحاسبية
7	تمهيد
8	المبحث الأول : مدخل عام حول التدقيق الخارجي و مهنة محافظ الحسابات
9	المطلب الأول: تعريف التدقيق الخارجي، أهميته و أهدافه
	المطلب الثاني :مفهوم وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات
13	المطلب الثالث : الجوانب القانونية لمحافظ الحسابات
16	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
21	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.
22	المطلب الثاني: قياس جودة المعلومة المحاسبية
24	المطلب الثالث: معايير و العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
32	المبحث الثالث: علاقة جودة المعلومة المحاسبية بمحافظ الحسابات
33	المطلب الأول: تدقيق الحسابات كمييار لجودة و مصداقية المعلومة المحاسبية
35	المطلب الثاني: مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية
38	المطلب الثالث: دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
43	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
45	تمهيد
46	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
47	المطلب الأول : طرق تصميم الدراسة الميدانية
48	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في منهج الدراسة
49	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها



52	المطلب الأول :تحليل البيانات الديمغرافية
53	المطلب الثاني : تحليل اختبار الفرضيات
55	خلاصة الفصل
69	خاتمة
	قائمة المراجع
	الفهرس
	ملخص الدراسة



الملاحق



ملحق رقم (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف / المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم : العلوم المالية والمحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق

استبيان

تحية طيبة وبعد ...

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في التدقيق المحاسبي يسعدني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث والخاصة بموضوع : دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية ، نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الموجودة ، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين حول أهمية الدور الذي يقوم به المراجع الخارجي للحسابات من اجل الرفع من جودة المعلومات المحاسبية خاصة في ظل التطور الذي يشهده بيئة الأعمال مؤخرا وانعكاسات ذلك على الجانب المحاسبي والمالي .

علما أن إجاباتكم ستبقى محفوظة وبسرية تامة ، ولن تستخدم إلا في مجال موضوع الدراسة ، وستكونون بإذن الله تعالى احد المساهمين في هاته الدراسة .

وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير .

تحت إشراف :

● من إعداد الطالبتين:

د/ قمان مصطفى

زوالي حنان

عوينة خديجة



المعلومات الشخصية :

الرجاء من سيادتكم وضع علامة (X) في مكان الإجابة المناسبة :

1- المؤهل العلمي :

- أ. شهادات مهنية في المحاسبة
- ب. ليسانس
- ج. ماجستير
- د. دكتوراه
- هـ. ماستر

2- مستوى الوظيفي :

- أ. محافظ الحسابات
- ب. خبير محاسب
- ج. أستاذ جامعي



المحور الأول : كفاءة و استقلالية محافظ الحسابات .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1-يتمتع محافظ الحسابات بالتأهيل العلمي والعملية بشكل مقبول في الجزائر ومستمر لتطوير مهارته .
					2-يلتزم محافظ الحسابات بالأمانة المهنية أثناء ممارسة مهامه .
					3-تمنح كفاءة محافظ الحسابات الاستقلالية لمزاولة مهنته وكذلك بأخلاقيات وسلوك المهنة .
					4-تساعد القوانين المنظمة لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر والشروط اللازمة لممارسة المهنة .
					5-يلتزم محافظ الحسابات بتسليم التقارير المراجعة في الوقت المناسب .
					6- يضمن محافظ الحسابات وجود غش أو خطأ في القوائم المالية خلال المراجعة .
					7-تعتبر تقارير المراجعة المعدة من طرف المحافظ ذات أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومات المحاسبية .
					8-اغلب التقارير المصادقة عليها من طرف محافظ الحسابات تتضمن شهادة دون تحفظ عن انتظامية وصحة الوثائق السنوية أو رفض القوائم المالية .



					9- يعتمد محافظ الحسابات عند ممارسة مهامه على معايير التدقيق الجزائري NAA.
					10- يتلقى محافظ الحسابات تكوين رسمي في تصنيف معايير التدقيق الجزائري NAA.

المحور الثاني : مستوى جودة المعلومات المحاسبية .

العبارات					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
									1- تتميز المعلومات المحاسبية بالملائمة والموضوعية .
									2- يمكن استخدام المعلومات المالية في التغذية العكسية .
									3- يساهم محافظ الحسابات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية .
									4- يتم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب .
									5- تؤثر المعلومات المالية الواردة في القوائم على عملية اتخاذ القرار .



					6-القوائم المالية التي يتم إعدادها يستفيد منها جميع الأطراف .
					7-تسعى نظم المعلومات المحاسبية على تنفيذ عملية المراجعة بكفاءة عالية .
					8-يؤدي إعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية إلى توفير معلومات صادقة وتحسين جودة المعلومات وبدوره كذلك تحسين جودة التقرير .
					9-تساهم كفاءة المدقق أو محافظ الحسابات في حياد وعدم تحيز المعلومات المحاسبية .
					10-تساعد كفاءة المدقق في دقة وصحة المعلومة المحاسبية .



ملحق (02) الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
المتغيرات	Cronbach's Alpha	N of Items
كفاءة المحاسب	0.879	10
جودة المعلومات	0.895	10

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
دك 1			دك 1		
1ع	Pearson Correlation	.723**0	6ع	Pearson Correlation	.808**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
2ع	Pearson Correlation	.893**0	7ع	Pearson Correlation	.842**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
3ع	Pearson Correlation	.503*0	8ع	Pearson Correlation	.656**0
	Sig. (2-tailed)	0.024		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
4ع	Pearson Correlation	.684**0	9ع	Pearson Correlation	.791**0
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
5ع	Pearson Correlation	.715**0	10ع	Pearson Correlation	.714**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					

Correlations

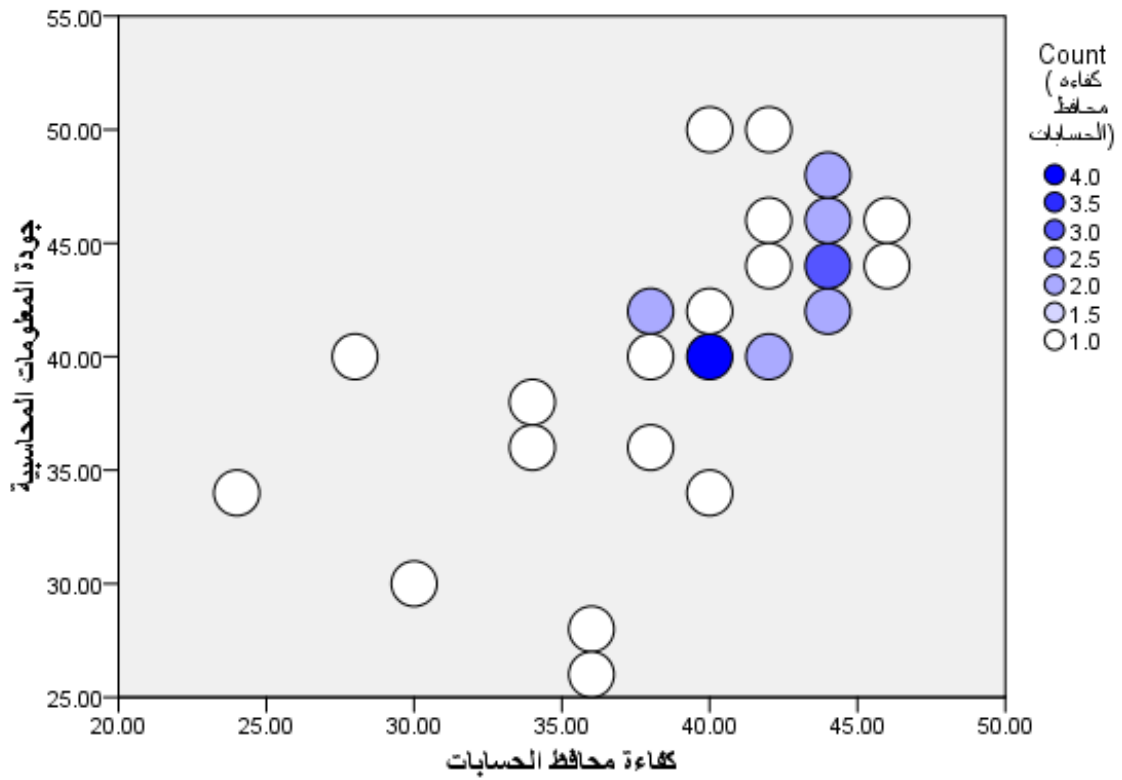
Correlations					
دك 2			دك 2		
11ع	Pearson Correlation	.767**0	16ع	Pearson Correlation	.679**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
12ع	Pearson Correlation	.653**0	17ع	Pearson Correlation	.744**0
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
13ع	Pearson Correlation	.587**0	18ع	Pearson Correlation	.723**0
	Sig. (2-tailed)	0.007		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
14ع	Pearson Correlation	.649**0	19ع	Pearson Correlation	.890**0
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
15ع	Pearson Correlation	.659**0	20ع	Pearson Correlation	.850**0
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					



نتائج الدراسة

التحقق من خطية العلاقة

GGraph





ملحق رقم (03) التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

Regression

Model Summary ^b						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	0.643	0.413	0.395	4.38182	22.504	0.000
a. Predictors: (Constant), كفاءة محافظ الحسابات						
b. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	12.700	5.908		2.150	0.039
	كفاءة محافظ الحسابات	0.711	0.150	0.643	4.744	0.000
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						

الفرضية الاولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
كفاءة محافظ الحسابات	34	39.1176	5.09167	0.87321
One-Sample Test				
	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
كفاءة محافظ الحسابات	10.441	33	0.000	9.11765

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة المعلومات المحاسبية	34	40.5000	5.83135	0.96577
One-Sample Test				
	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
جودة المعلومات المحاسبية	10.872	33	0.000	10.50000





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

سعة محمد بوضياف بالمسيلة

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



بنة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département:

مهم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): تروحي حنان المولود(ة) بتاريخ: 1996/05/04 بـ المسيلة

الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: 0359720 للصادرة بتاريخ: 2016/04/04 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: مالية ومطابعية تخصص: محاسبة وتدقيق خلال السنة الجامعية: 2015/2016

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور كفاءة حفاظ الحسابات في الرفع من

جودة المعلومات المحاسبية

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حور بتاريخ: 2018/06/14

التوقيع و البصمة

المُلخَص



الملخص :

تعالج المذكرة دور كفاءة محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية حيث تم التطرق في الجانب النظري الإطار العام حول محافظ الحسابات والتدقيق الخارجي يليها الإطار العام لجودة المعلومات المحاسبية .

كما تم إسقاط الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية تمثلت في توزيع الاستبيان على بعض أساتذة جامعيين وتفسيرها وتحليلها حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كانت دلالاتها أن لمحافظ الحسابات دور كبير في تحسين جودة المعلومات من خلال المعايير التي تحكم التدقيق المحاسبي في تطبيقها لضمان سير نشاط المؤسسة وتأكيد مصداقية المعلومات المحاسبية .

الكلمات المفتاحية :

كفاءة محافظ الحسابات ، جودة المعلومات المحاسبية ، التدقيق المحاسبي .

Abstract :

The memorandum deals with the role of the efficiency of the account portfolios in raising the quality of accounting information. In the theoretical aspect, the general Framework about portfolios of accounts and external audit was discussed, followed by the general Framework for the quality of accounting information.

The practical aspect was also dropped through a field study represented in distributing the questionnaire to some university professors, interpreting and analyzing it , as it reached a set of results , the implications of which were that the accounting information through the standards that govern .

Key words: efficiency of the governor of accounts, quality of accounting information, accounting audit .



شكر حمد الله